« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »
صدق الله العظيم

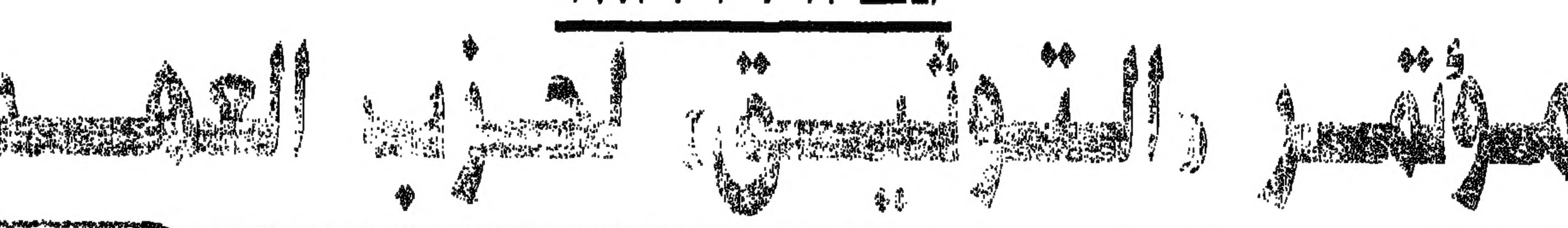
... ويفترض ان تكون المعارضة السياسية ، معارضة موالية للدستور والنظام العامل . فالاختلاف على آلية الحكم وبرامجه يجب أن يبقى تحت مظلة الولاء لدستور البلاد وثوابته ، كشرط اساسي لاستمرار العملية الديمقراطية .

١٦ صفحة
١٥٠ فلساً

أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

العدد (٣٠) – الثلاثاء ٢٦ ربيع ثان ١٤١٤هـ الموافق ١٢ تشرين الأول ١٩٩٣ – السنة الاولى
AL-AHED-WEEKLLY NEWSPAPER TUESDAY OCT 12, 1993. NO.30 VOL.1

## الاحد ١٧ / ١٠ / ١٩٩٣




# اقرار البرامج والتخطيط للمستقبل

يعقد حزب العهد الاحد القادم مؤتمره الخاص لاقرار برامج الحزب واعداد الخطط المستقبلية للمرحلة القادمة ، حيث يفتتح المهندس عبد الهادي المجالي أعمال مؤتمر « التوثيق » في المركز الثقافي الملكي صباح اليوم المذكور والذي يشارك فيه اعضاء الحزب من مختلف فروعه ودوائره ، اضافة الى عدد من المدعوين ممثلين لمختلف الاحزاب الاردنية والفعاليات الشعبية والرسمية ورجال الصحافة والاعلام .

وبعد جلسة الافتتاح ينقسم المشاركون من اعضاء الحزب الى خمس لجان لاقرار برامج الحزب بصيغتها النهائية واعلانها في بيان ختامي يلقيه الامين العام للحزب في الجلسة الختامية للمؤتمر ليعتمد هذا البرنامج كبرنامج عملي وانتخابي لحزب العهد في المرحلة القادمة .

وكان حزب العهد قد بدأ اعداد برامجه قبل ثلاثة اشهر والتي تشمل ( السياسة ، الحكم المحلي ، الاقتصاد ، الصحة ، الاعلام ، الزراعة ، السياحة ، التنمية الاجتماعية ، الطاقة ، القانون ، البيئة ، التموين، الاشغال ، الاسكان ، الرياضة والشباب ، التخطيط والادارة ، الاتصالات ، الثقافة والفنون ، النقل ، والمياه ) في جلسات مفتوحة شارك فيها اربعمائة عضو من مختلف التخصصات وتمت صياغة البرامج بشكل أولي ، وجرت مناقشتها بحضور ٣٠٠ عضو ومقرري واعضاء لجان الحزب من مختلف الفروع والدوائر .

هذا ويجري الان العمل على وضع هذه البرامج بصيغتها النهائية من قبل ٣٠ عضواً من كبار المختصين واصحاب الخبرات لتعرض على ستمائة عضو في مؤتمر « التوثيق » لاقرارها واعتمادها لتحقيق مبادئ واهداف الحزب وتطلعاته المستقبلية .

وستقوم صحيفة « العهد » ابتداء من العدد القادم



ينشر برامج الحزب المختلفة ليتسنى لجميع ابناء الاردن الاطلاع عليها ودراستها لانها ستمثل اهدافهم وتطلعاتهم نحو المستقبل لما فيه خير ومصلحة الأردن .

## سنبقى على العهد

### السلام الاسرائيلي

ان التزام الجانب العربي بتحقيق السلام الشامل والعادل لن يعني الحياد عن المبادئ والاهداف المعلنة ، وبالمقابل فان الجانب الاسرائيلي له مفهومه الخاص بالسلام ، فهو يسعى الى نزع العداوة العربية والاسلامية الصهيونية دون ثمن وهذا لن ينجح ، فما زالت الصهيونية مكروهة لدى الشعب المصري رغم مرور خمسة عشر عاماً من السلام الاسرائيلي المصري ولا زالت مجالات التطبيع محدودة جداً .

وتسعى اسرائيل الى البدء بالتطبيع الاقتصادي مع الدول العربية قبل الانسحاب من شبر واحد من الاراضي العربية ، وهذا أيضاً بعيد المنال ويحتاج الى سنوات بعد الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية بما فيها القدس .

فاسرائيل رغم انها تجري مفاوضات مع الجانب الفلسطيني وتوصلت الى اتفاق غزة – أريحا مع الفلسطينيين ، وجدول اعمال مع الاردن ، الا انها تمارس كل ما يساعد على نسف عملية السلام برمتها ، ولعل اخطر قراراتها ما اصدرته محكمة العدل العليا الاسرائيلية بأحقية اسرائيل في ملكية المسجد الاقصى وقبة الصخرة

البقية ص ( ١٣ )

## في الصومال كما في فيتنام

# كلنتون ينجرف كما انجرف جونسون

يبدو أن البيت الأبيض يعمل على نحو حثيث في البحث عن طريقة يمكن بها إعلان النصر في الصومال ومن ثم الخروج من البلاد بماء الوجه، وقد أصبحت عملية البحث عن تلك الطريقة أكثر الحاحاً بعد مقتل عدد من الجنود الامريكيين في العاصمة الصومالية مقاديشو، وتعقدت الأمور أكثر فأكثر بعد أسر عدد من الأمريكيين هناك.

وقد قررت الإدارة الأمريكية الانسحاب بقواتها من الصومال بحسب شروطها، وذلك بإرسال تعزيزات عسكرية ضخمة لحماية ما لديها حالياً من قوات هناك قبل الانسحاب الذي تقرر في نهاية شهر آذار المقبل.

وتسود واشنطن حالياً، أجواء تشبه الاجواء التي كانت سائدة فيها خلال سنوات الحرب في فيتنام، وتتعالى أصوات في الكنفرس تطالب إدارة كلنتون بالانسحاب الفوري وعدم جدوى الانتظار حتى شهر آذار المقبل، كما تتعالى أصوات أخرى تطالب بإقالة وزير الدفاع ليس اسبن لانه في نظر أصحابها أخطأ في رفض إرسال قوات إضافية مدرعة قبل أيام عندما طالبه القادة العسكريون الامريكيون في الصومال بهذه التعزيزات.

ويبدو أن الادارة الأمريكية تتنازعها الآن رغبتان يصعب التوفيق بينهما، فبينما يرغب كلنتون بالخروج من الصومال بسرعة، فإن ذلك قد يمثل نصراً دعائياً اللواء محمد فرح عيديد الذي لا زال يتحدى كل القوات الاجنبية على أرض بلاده، لا بل إن مثل ذلك سيشكل سابقة خطيرة للسياسة الخارجية الأمريكية في حال ترك الأسرى الأمريكيين لمصير غير معروف، أما زيادة الوجود العسكري في الصومال بدرجة كبيرة لتأديب اللواء عيديد، وهي الرغبة التي مال إليها كلنتون، فإنها تجري وسط إثارة حفيظة الكنفرس والرأي العام في الولايات المتحدة الذي يخشى أن يكون الالتزام العسكري الأمريكي هناك طويل الأمد.

وقد تكون المعركة الضارية التي وقعت يوم الأحد قبل الماضي في مقاديشو هي المحرك الرئيسي لتطورات عدة تحدد مستقبل القوات الأمريكية وربما قوات الامم المتحدة جميعها في الصومال، حيث سقط خلال المعركة ثلاثة عشر قتيلاً وأربعة وثمانون جريحاً بين القوات الأمريكية، ومن الجانب

البقية ص ( ١٣ )

## تقرير

### توأمة بين الفقر والبطالة

ص٤

## ثقافة حزبية

### نحن تيار وطني نحمي الوطن من الانفجار الداخلي ومن الاختراق الخارجي

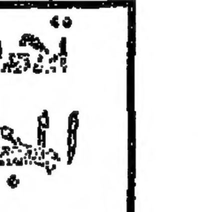
ص٧

---



## لقطة العدد

## تحت المجهر



### عملية السلام حقيقة واقعة

● محمد جهاد الشريدة

إن الموقف الميدني الذي التزم به الأردن عبر السنوات الطويلة من الصراع مع إسرائيل ، إنما يعبر عن رأي وموقف قيادة هذا البلد ، والتزامه الأكيد بنصرة أشقائه العرب في مختلف الميادين ، وبأقصى درجات العطاء التي كانت تتجاوز حدود القدرة على التحمل في كثير من الأحيان ، فالمواقف المشرفة التي التزم بها الأردن ، والتي تعكس قناعات قيادته الحكيمة الوفية وشعبه الأبي المخلص ، إنما هي مواقف عز وفخار لكل أبناء العروبة ، لأنها كانت تهدف دوماً إلى لمة الصف العربي وإنقاذه من التفتت ، وتجنيب المنطقة أخطار النزاعات والحروب .

إن الأردن الذي كان وما زال يعبر عن حرصه على تحقيق وحدة الصف العربي ، من أجل خدمة القضايا القومية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة ، فإنه كان يمارس دوره القومي بصلابة وبدون تحفظ ، في الوقت الذي كان فيه آخرون يتنكرون إلى مسؤولياتهم ويتنصلون من حمل التزاماتها .

وحينما قرر الأردن المشاركة في عملية السلام التي انطلقت منذ عامين ، والتي أخذت تتضح معالمها وتتبلور بشكل دقيق وواضح منذ توقيع إتفاق المبادئ الفلسطيني الإسرائيلي ، فإن الأردن قد أراد من مشاركته هذه ، تجنيب المنطقة المزيد من النزف ، الذي أرهق المنطقة وشعوبها عبر نصف قرن من الزمن ، من دون تحقيق أية فائدة تذكر في جانب أمتنا العربية .

إن قيادة الأردن التي كانت دوماً قادرة على قراءة الواقع بصورة دقيقة و مختلفة عن التشخيص غير الموضوعي الذي كان البعض يقدمه عن الواقع العربي والدولي ، قد قبلت بخيار السلام ، لأنه يحقق الإستقرار لشعوب المنطقة والعالم أجمع من جهة ، و لأن الظروف الدولية تحتم علينا أن نتعامل مع هذه الأزمة بواقعية .

وطالما أن عملية السلام قد أصبحت حقيقة واقعة فإننا نؤكد ، بأن المسؤولية الوطنية والقومية ، تقتضي منا جميعاً أن ندفع بمركب هذه المسيرة إلى الأمام وأن نتخلى عن أوهامنا وإنقاذ إمكاناتنا المادية وطاقاتنا ، وتكريسها من أجل خدمة الإنسان وبنائه ، لا من أجل تدميره وفنائه

## في ندوة « الابعاد المستقبلية لعملية السلام»

# البياتي : الاتهامية والتشكيك لا تساعد على الاستقرار
# لو بقيت السيادة للاردن لما كان هناك فترة انتقالية

عمان – العهد

أقيمت في المركز الثقافي الملكي الاسبوع الماضي ندوة بعنوان « الابعاد المستقبلية لعملية السلام » شارك فيها المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام لحزب العهد ، والمحامي ابراهيم بكر ، حيث اتفقا على ضرورة التسوية السلمية وفقاً للشرعية الدولية والقرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي .

وتحدث الامين العام لحزب العهد المهندس عبد الهادي المجالي مؤكداً ان حزب العهد مع التسوية السلمية ومسيرة السلام بسقف ، هو ما يقره العالم ويتقبله ويفهمنا حين نتحدث عنه ، وهذا السقف هو سقف الشرعية الدولية ، وهو يتعلق بالأرض العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، وبما في ذلك الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير على ارضه .

وبين المجالي ان تاريخ القضية الفلسطينية بقي في رسمه البياني يشهد هبوطاً وتراجعا كبيرا منذ الثلاثينات حتى توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الذي نعتقد انه محاولة جادة لوقف هذا التراجع وبداية بناء موقف تعرضي يرد على هذا الانهيار ويتشبث بالحقوق الوطنية المشروعة ليبني منها الكيان الفلسطيني في وجه التوسع الاسرائيلي واستمرار الاحتلال .

وكرر المهندس المجالي تاكيد حزب العهد على دعم الجهد الفلسطيني فقال :

أننا ندعم الجهد الفلسطيني كدائرة اردنية واحدة تصب دعمها باتجاهه ، ونعترض على التداخل في الساحة الاردنية وعلى الاذرع المتعددة المتشابكة التي تقيم خطوطا منفصلة او مستقلة مع الدائرة الفلسطينية تحت ذرائع مختلفة لأن مثل ذلك لا يخدم المصلحة الاردنية ، وقبل ذلك حتما لا يخدم المصلحة الفلسطينية نفسها . فالفلسطينيون وقضيتهم وقيادتهم بحاجة الى دعم كل الاردنيين والتعامل معهم ، بروح الاخوة والوضوح ، وليس دعم فئات محددة على الساحة الاردنية .

واضاف المجالي اما على الصعيد الاجتماعي فان حق الفلسطينيين بالعودة ، يعطي حالة استقرار حين يجري تعريف من هم مواطنو الدولة الفلسطينية ، وبالتالي يجري تحديد آفاق مستقبلهم ويعد ذلك في البعد الاردني ، اعادة ترتيب البيت الاردني بما يكفل انتهاء الاتهامية والتشكيك والتداخلات ، التي لا تساعد على الاستقرار ، او انتظام ايقاع الحياة اليومية والمعيشية .

واشار الى البعد الاقتصادي فقال :-

ان الاتفاقيات الاقتصادية وآثارها لابد ان تكون معلومة الابعاد معروفة لنا ، حتى نستطيع ان نتعامل بالشكل الذي يضمن مصالحنا .

### ابراهيم بكر

المحامي ابراهيم بكر اكد على ضرورة الوصول الى السلام ولكن عن طريق الشرعية الدولية ، وان يكون اساس التسوية القرارات الدولية وخاصة قرار ٢٤٢ وعارض الاستاذ بكر اتفاق غزة – اريحا مبيناً اسباب معارضته والتي تكمن في مستقبل القدس التي ما زالت اسرائيل تصر على انها وحدة واحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل ، والولاية الجغرافية التي يجب ان تشمل كافة الاراضي الفلسطينية بما فيها المستوطنات والغابات والاحراش وحق العودة كما بين في حديثه النقاط

البقية ص (١٣)

## محاضرة الثلاثاء

بدعوة من منتدى العهد يلقي:

**سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط**

محاضرة بعنوان:

**العلاقات الدولية والمعاهدات والاتفاقات من منظور اسلامي**

وذلك في تمام الساعة ٥,٣٠ من مساء اليوم الثلاثاء في مقر الامانة العامة لحزب العهد شارع مكة. والدعوة عامة

اسبوعية عربية سياسية تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكه
هاتف: ٨٢٣٩٠٢ – فاكس ٨٢٣٩٠١
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

## بالقلم العريض

### الى دولة الرئيس (١)

● بسام البطاينة

* سيدي الرئيس .. لا احد يملك ذرة من الصدق، يستطيع ان ينكر، انكم ومنذ ان حملتم بنفس رضية واثقة لواء المسؤولية ، وارتضيتم مواجهة التحديات التي كانت تنذر بما لا تحمد عقباه .. لا احد ينكر – الا اعمى البصر والبصيرة – انكم تبذلون جهودا مضاعفة من اجل الوقوف على كل صغيرة وكبيرة في هذا الوطن ... لأنكم تعلمون علم اليقين ، ان ترتيب البيت من الداخل ، اولوية لا يمكن التغاضي عنها ، مهما كبر حجم الاخطار والتحديات الخارجية التي تحيق بخاصرة هذا الوطن ، وتهدد أمنه واستقراره .

سيدي الرئيس .. بالفعل كنتم دوما الاقرب الى الناس والاهل من أبناء العشيرة الاردنية الواحدة ، فتحتم ابواب ( دار الرئاسة ) امام كل صاحب مظلمة .. واستمعتم الى ما يعتلج في قلوب الاهل ، وسعيتم الى تذليل كل الصعاب التي يواجهها من اسعفه القدر وطمتم بمعاناته . وما جولاتكم التفقدية التي ترون انها السبيل الى معرفة مواطن الداء .. وما هي الا خطوة سديدة لوصف العلاج لواء البيروقراطية والروتين ، عدو المواطن الاول ، الذي طالما رغب وأحب ان يطلع أولو الأمر على واقع الحال ... وهكذا انتم فعلتموها ، وهرعتم في اولى ساعات الصبح ، الى مختلف الوزارات والمؤسسات ، تلتقون ، تسمعون، فتوجهون .

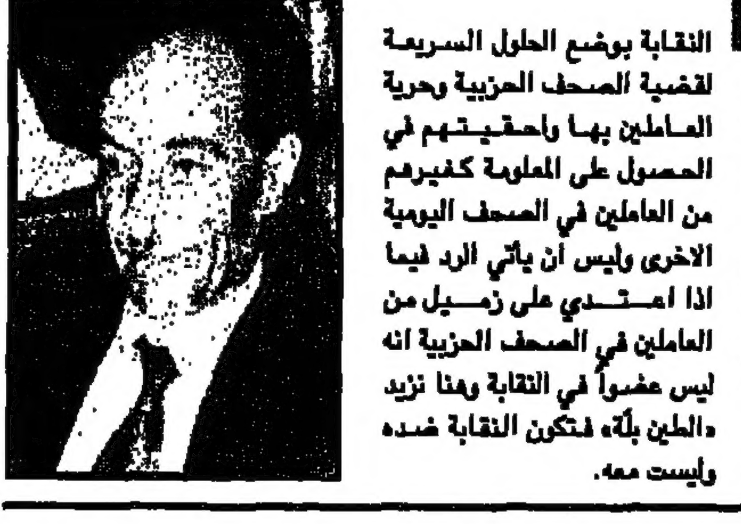
سيدي الرئيس ... ولأننا نعرف ، من خلال ما سمعناه ، من كل اولئك الذين خبروك في كل المواقع التي دثرتك بعباءاتها .. انك اشد ما تكره المزاودة السوداء ، والشعارات الفضفاضة التي يرفعها خفافيش الظلام ، الذين يتلهون بالامنا ، ويتاجرون بمآسينا ، ويتآمرون على مصيرنا .. ويتباكون على المواطن .. فاننا يا سيدي ابعد ما نكون عن هذا الصنف الذي سهل عليه ان يكون أي شيء وكل شيء .. هذا الصنف الذي يطبل ( لزيد ) اذا دفع ويردح ( لعمرو ) اذا امتنع .. هذا الصنف الذي لا يتقن الا مكيافيلية السلوك .

ولذلك – يا سيدي – فاننا ننأى بانفسنا عن دخول حلبة التملق والنفاق ، ولكن هي كلمة حق ، سنقولها رغم انف المرتزقة وجوقة الطابور الخامس ، الذين لا يغمض لهم جفن ، الا اذا لطخوا الابيض بحقدهم الاسود ، ونصبوا على أسنة اقلامهم واشاعاتهم المغرضة ، المخلصين المعطائين ، الذين ينتصرون دوما للحق والمظلومين .. كلمة سنبقى نقولها ، رغم يقيننا انكم لستم بحاجة الى من ينتصر لكم ، اذ ان اعمالكم ستبقى شهادة حق تعلق على جدران المنازل .. وقلوب النشامى .. ولكن اسمحوا لنا ان نقولها ، انكم نلتم ثقة الشعب دون خطابات كان يتقن بالقائها ممثلو الشعب ... ولا يختلف اثنان انكم لسان حال الشعب من خلال موقعكم .. وهذا يكفي . وللحديث صلة .

## نقابة الصحفيين

# بسرعة اذا سمحتم

نقيب الصحفيين الاستاذ سليمان القضاة يطالب دائماً باعطاء النقابة وقتاً كافياً لبلورة أمورها، وتعديل قوانينها وانظمتها، وهو يعلم اننا في زمن السرعة... وكلامه هذا دائماً يوجه للصحف الحزبية وخريجي الصحافة والاعلام ولكن قضية الزميل رمضان الرواشدة من صحيفة «الاهالي» تدعونا لمطالبة النقابة بوضع الحلول السريعة لقضية الصحف الحزبية وحرية العاملين بها واحقيتهم في الحصول على المعلومة كغيرهم من العاملين في الصحف اليومية الاخرى وليس أن يأتي الرد فيما اذا اعتدي على زميل من العاملين في الصحف الحزبية انه ليس عضواً في النقابة وهنا نزيد «الطين بلة» فتكون النقابة ضده وليست معه.



## للعلم فقط

[illegible]

## مفاجآت سلطة المياه

* سلطة المياه أعلنت انها لن تقوم برفع اسعار المياه... شكراً
* ولكنها قامت دون حس او خبر برفع رسوم الاشتراك باسعار مضاعفة عما كانت سابقاً... ولم يعترض أحد.
* اما الأمر الأهم والذي يجب ان يعترض عليه الجميع، فهو رفع رسوم الاعتراض على فواتير المياه من دينارين الى عشرة دنانير... وهذا معناه أن لا أحد يعترض ولو اخطأت سلطة المياه.

## اثرياء الماء

# كابوس يجثم على صدور المزارعين

العديد من اصحاب الابار المحفورة في كافة مناطق المملكة يمارسون دوراً جشعاً في بيع ثروة البلد من المياه، التي بحكم القانون غير مصرح لهم رسمياً ببيع المياه... ولكن للأسف فهذا يتم على مرأى ومسمع من سلطة المياه، فما ذنب المزارع الذي لم يمنح رخصة حفر بئر، وجاره منح الرخصة وكل وظيفته انه «يبيع المياه» للاخرين، واحيانا بأسعار باهظة حسب الحاجة.

فمن العدل والانصاف ان تشرف سلطة المياه على هذه الآبار وتوزع المياه على المزارعين بحق وعدل، لان المياه ملكية عامة، ويجب ان تستفيد منها خزينة الدولة وليس بعض الجشعين من اصحاب الابار.

ونقطة اخرى يجب ان نذكر بها وهي ضرورة معرفة المناطق المصرح حفر الابار فيها، وخاصة عند بيع الاراضي وشرائها، لكي لا يقع المواطن ضحية الاستغلال ويذهب ماله هباء منثوراً.

## عيب .. يا هندسة

عيب ان يفتح مرشح في احدى الدوائر الانتخابية تقمصه لقب مهندس ويمضي ذلك خلال اعلانه عن افتتاح مقره الانتخابي في الصحف المحلية علما ان العارفين به وهم كثر يعلمون انه لا يحمل الاعدادية.

والاكثر عيبا ان امثاله اثار استغراب العديد من ابناء دائرته الانتخابية فبادروا الاستفسار منه عن كيفية حصوله على شهادة الهندسة فكانت اجاباته انه اشتراها من احدى الجامعات اللبنانية [illegible] في دائرته اول من يعلمون انه لا علم له ولا ثقافة ولا فكر.

## مدير صريح

دخل مندوبنا الى احدى الدوائر الحكومية، وجلس عند المدير لانجاز معاملة ما... واذا بالمدير الذي له من الخبرة ما يزيد عن عشرين عاماً، ينادي على الموظفين عند كل معاملة، لان كل معاملة فيها اخطاء... وعقب ذلك دار بين مندوبنا والمدير الحوار التالي:

* ...هل تريد ان تعلمهم على كل معاملة؟
* المدير:نعم، ولكن رغم ذلك فبعضهم له اكثر من سنة ولم يتعلموا بعد.

–... أرى انهم ما زالوا شباباً وحديثي التخرج؟
– المدير: نعم... ولكنهم «طلفات» لا يستوعبون.
–... أيعقل هذا، وهم خريجو جامعات؟
– المدير: هم خريجو جامعات ومعاهد ولكنهم لا يريدون ان يتعلموا، فكلهم عينوا بالواسطات... فهذه بنت فلان وهذا عمه فلان، وذاك خاله فلان... الخ.

كما انني لا استطيع زجرهم، لان سلطتهم أعلى من سلطتي... «خاليني ساكت أحسن لي»

يحيا التطوير الاداري.

## بالفاكس الى ..... !!

* – امين عمان الكبرى : الجهود الكبيرة التي تقومون بها، من اجل الانتقال بالعاصمة ( عمان) الى مصاف العواصم العصرية ، تبعث على التقدير والاعتزاز . فقد بتنا نلمس الاثار الطيبة لهذه الجهود .. فها هي شوارع العاصمة تنعم بالنظافة ، وتتخلى بين ليلة وضحاها عن المطبات .. وفعلا صدق من قال « اعطي القوس باريها» ومن هذا الباب نطالب الدكتور العبادي بسرعة استبدال سيارات نقل الموتى القديمة جداً... تصوروا ان احدى السيارات تعطلت وهي تنقل متوفى فبدأت عملية التصليح الشاقة.. رأفة بالمتوفين وذويهم يا امين عمان.

* * *

* – رجل السير : لما نراك تحرك يديك شمالا ويمينا دون ان تكل او تمل ، ولما نراك تقف تحت لهيب الشمس ، تنظم حركة السير ، بنفس واثقة ، لتمنع الاكتظاظ وتحول دون وقوع حادث ... ولما نلمحك تلتقط بيد طفل هو في عمر الورود ، كي تنقله بأمان الى حيث يريد ولما .. ولما .. نشعر ان الجهود التي تبذلها ، تستحق منا ان نمنحك وسام تقديرنا ومحبتنا واعتزازنا .. فمرحى دوما لكل النشامى .

* * *

* – احد مرشحي البرلمان : ما عادت الشعارات البراقة تجدي نفعا لكسب صوت الناخب .. وما عادت الفذلكات تطعم المواطن خبزا . فقد تغير الزمن الذي كان بامكانك فيه نيل الصوت ( ببوسة لحية ) ، ولأن تاريخك غير الابيض ، يعرفه القاصي والداني على حد سواء . ننصحك لوجه الله ، ان تبادر الى اخلاء الساحة ، لئلا تصاب بنوبة قلبية عند فرز الاصوات ، لأن الذين يزينون لك الطريق ، ويوهمونك بانك ( نائب ) لا محالة ، هم اول من لا يثق بك ، واول من سيحجب الثقة عنك .. فحافظ على ما تبقى لك من ( مصاري ) قد تفيدك في زمن لا يرحم ابدا !!

* * *

* – كاتب عمود في صحيفة يومية : يا رجل ، ارحم نفسك وارسيلك على بر ... لماذا تتهجم في الصباح على (س) ، وتتربع حول طاولته في المساء .. لقد ثبت للكثيرين انك بالف وجه ، اما قلمك فهو مجير لخدمة جيبك ليس الا .. ولكن فلتعرف ، انه ليس بالمال وحده يحيا الانسان ، فالانسان بلا مبدأ ، كالمومس التي باعت جسدها ، فخسرت نفسها ، واغتالت طهارتها وعفتها !!

* * *

* – مشروع مطرب : البدلة اللامعة ، والعيون المسبّلة ، والشعر الغارق في ( البريل كريم الاخضر ) لا يصنع مطربا ، ولا تشفع لصاحب الصوت الذي هو اشبه بصوت (....) ، فاتق الله ، وارحم الناس من صراخك ... ومن الافضل لو تبحث عن نفسك في ( حسبة الخضار ) فهي بحاجة لصاحب صوت يشبه صوتك المناداة ( بندورة ... بطاطا .. على هون على دوه .. ) !!

* * *

* – غاوي شتم : يا سيدي ، ولى زمن الخطابات ، ومن تسبهم اليوم في مجالسك ، التي هي اوكار ، يلتقي فيها الفارقون في مستنقعات النفاق والكذب والدجل .. هم الذين يتغنى الفقراء والبسطاء بهم .. لانهم في اوقات الشدة ، كانوا الاقرب اليهم ، يعطونهم باليمين ما لا تدري به الشمال ... بعيدا عن المنة ، التي يتشدق بها امثالك !!



## مع المواطن

# صفقة بين المواصلات ومواطن

### بعد ان اكتشف ان "الواسطة" على الخط تخلت المواصلات عن مطالبها

كتب محرر الشؤون المحلية

رغم سعينا الدؤوب للقضاء على المحسوبية والواسطة ومكافحة الفساد الاداري متسلحين بالديمقراطية وحقوقها المكتسبة الا ان بعض موظفي مؤسساتنا الحكومية الكبار ما زالوا يتعاملون بنَفَسْ الاحكام العرفية ويبيحون لانفسهم اعطاء هذا وسلب حق ذاك ضاربين بعرض الحائط جميع الانظمة والقوانين والمواثيق المعمول بها في مؤسساتهم التي ينظرون لها وكأنها مصلحة ابائهم واجدادهم ولهم حرية التصرف بها.

وما قادنا لهذا الحديث تجاوز حدث مؤخراً في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية في اربد التي تجاوز بعض موظفيها مرحلة الواسطة والمحسوبية الى مرحلة اخرى اكثر سوءا تمثلت في عقد الصفقات مع المواطنين لضمان سكوتهم عن مخالفة معينة وكشف المستور وتعريتهم امام المسؤولين.

وتقول تفاصيل قضيتنا ان السيد زيد احمد صالح حداد تقدم بطلب ايصال الخدمة الهاتفية عام ٩٢ لمنزل شقيقته منيرة الذي هو عبارة عن شقة سكنية في بناية قرب مجمع عمان في مدينة اربد وحمل طلبه الرقم ٤٨١ وبعد عدة شهور راجع المؤسسة للاستفسار عن طلبه حيث تبين له حدوث الكشف على الموقع ووجود امكانية فنية لايصال الخدمة لمنزل شقيقته وحدد يوم ٩٢/٨/٢٢ موعدا لانجاز العمل الا ان عمال التركيب لم يأتوا في ذلك اليوم الامر الذي دعاه لمراجعة المؤسسة صباح اليوم التالي ليجد اجابة مخالفة للمرة الاولى تقول ان منزل شقيقته يقع في بناية من عدة شقق والنظام يقول ان «كل بناية يزيد عدد الشقق فيها من ست شقق تحتاج الى حفرية وكيبل ارضي وخزانة يجب ان يدفعها اصحاب البناية»

السيد حداد وافق على شروط المؤسسة وامتثل لنظامها وعبأ النموذج الخاص بالحفرية التي قدرت كلفتها بـ ١٩٣ دينار و ٧٠٠ فلس وتعهد بدفع المبلغ وحصل على كتاب موجه لمساعد مدير المؤسسة لشؤون المحافظات تمهيداً لارسال الوصلات اللازمة للحفرية ولكن المفاجأة كانت ان الخدمة الهاتفية وصلت من الاعمدة الهوائية لاحد الساكنين في نفس البناية بايسر السبل وقبل الشروع بالحفرية الامر الذي دعا السيد حداد الى الاعتراض لدى المؤسسة ليجاب ان الحالة المذكورة استثنائية ولا ينطبق عليها النظام المذكور فبحث صاحبنا عن الحالات الاستثنائية في النظام فكانت المؤسسات الحكومية، المستشفيات، الاطباء، المدارس وغيرها، وهي شروط لا تنطبق على الذي حصل على الخدمة لانه يعمل كصاحب محل مفروشات فاعترض السيد حداد مرة ثانية ليجد اجابة مخالفة مفادها ان صاحب المفروشات طلب نقل الخدمة الهاتفية من موقع لموقع ولا ينطبق عليه نظام الست الشقق فعاد السيد حداد الى النظام مرة ثانية ليجد ان النظام ينطبق على النقل او طلب الخدمة الهاتفية بعد ذلك تطورت مراجعات السيد حداد لعرض قضيته ووصلت للمسؤولين في العاصمة الذين طلبوا فتح تحقيق بالقضية وبعد عدة عمليات ضغط اضطرت المؤسسة في اربد الى الرضوخ وعرض تسوية على السيد حداد تتضمن ايصال الهاتف لمنزل شقيقته بدون دفع قيمة الحفرية شريطة ان لا يتابع القضية لدى الجهات المختصة في الوزارة فوافق وبالفعل وصلت الخدمة المنزل خلال ٧٢ ساعة وحصل على هاتف حمل الرقم ٢٧٣٠٩٠.

ويقول السيد حداد انه قبل بهذه التسوية ليوقع المؤسسة في الخطأ حتى الآخر وانه شرع بعد ذلك بالابراق الى رئيس الوزراء ووزير المواصلات ليضعهما في صورة ما يجرى في اربد حيث يوجد العديد من الموظفين المستهترين بالقوانين والأنظمة وما هو يعرض قضيته في «العهدة» حتى لو كلفه الامر سحب الهاتف الجديد من بين يديه الا انه عرضها أملا التحقيق بها والوقوف على التجاوزات الكثيرة التي تحدث في مؤسسة مواصلات اربد.

## رسالة شكر للأمين العام لحزب العهد

تلقى الامين العام لحزب العهد المهندس عبد الهادي المجالي رسالة شكر من السيد الشاذلي النفاتي الامين العام لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي، جاء فيها-

«يطيب لي ان اتقدم بجزيل الشكر على مشاركتكم في مؤتمر المثابرة الذي انعقد في تونس خلال شهر تموز من هذا العام.

واننا اذ نعتبر حضوركم عربون اخوة وصداقة متجددة نحو التجمع الدستوري الديمقراطي ونحو تونس فاننا عاقدون العزم على توطيد علاقات الاخوة والتعاون المثمر القائمة بين حزبينا وشعبينا الشقيقين».

## أمام السيد وزير النقل..

# مقترحات لرفع المعاناة عن العاملين في قطاع النقل



خالد الفزاوي

من المعلوم أن قطاع النقل يمثل قطاعاً ضخماً وهاماً من القطاعات التي يعتمد عليها إقتصادنا الوطني، وهو ركيزة أصبحت تحظى بإهتمام ورعاية زائدة لما يقدمه من خدمات جليلة، تصل إلى كل ركن من أركان المجتمع وهو بالتالي يحتاج إلى طاقه بشرية كبيرة لتسييره وتنظيمه، ولا بد لتلك الطاقة من أن تنتظم في إطار تركيبة جديدة لضمان سلامة الأداء في تعميق مفهوم الإنتماء وتوطيد معاني الولاء، ولتحقيق ذلك لابد من اعتماد وتصور هادف ووضع قناعه تشكل محور الإنطلاق.

ولمعايشتي لمسيرة النقابة ومعرفتي بدقائق أمورها منذ ما يزيد عن عقدين من الزمن، وخبرتي الواسعة في مجال النقل وتحسسي لمشكلات السواقين وإطلاعي – عن كثب – على آمالهم وآلامهم إنطلاقاً من ميدان العمل داخل الأردن وخارجه، امتلأت جعبتي بما حفزني لترتيب تلك الأحلام والآمال وبرمجتها في خطة عمل على أمل تحقيقها بالتعاون مع الجهات المعنية، حسب الأختصاص، فكانت على النحو التالي:-

١- المطالبة بشمول السائق بالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي وشموله ببوالص التأمين.
٢- السعي لايجاد صندوق الزماله «التقاعد» حتى نضمن للسائق عيشاً كريماً وأماناً له عند عجزه في أيام شيخوخته.
٣- تحديد الأجور والرواتب والإكراميات بحيث لا يلحق الإجحاف بحقوق السائق.
٤- التركيز على اعطاء الأولوية في العمل للسائق الأردني وايقاف الهجمة الشرسة من العماله الأجنبيه.
٥- اعتماد برامج التدريب لايجاد الكوادر المدربة لما في ذلك من نفع هام.
٦- إصدار دورية لنشر التوعية وتثقيف السائق وتوجيهه توجيها يجعل منه مواطناً صالحاً مخلصاً.
٧- اقامة تجمعات سكانيه للسواقين يوفر لهم المأوى الأمن.

وما هذا الأ غيض من فيض، الا أن العراقيل والمعوقات بدأت تتزايد من كل حدب وصوب ممن أفزعتهم بشائر النجاح ودلالات التوجه السليم.

فتنادوا سراً وعلانية أفراداً وجماعات لشد المسيرة إلى الوراء وتجميدها على ما كانت عليه على مدى العقود الماضية، ولعلني أعطي بعض الإشارات العابرة على تلك المعوقات والعراقيل والتي منها:

١- كان من بواكير تلك المعوقات بل أولها هو منع تقديم مالية النقابة الى ديوان المحاسبة ليتم تصويب أوضاعها.
وفي هذا المنع، القرار من المانع بالتسيب المالي وطلب السكوت عليه وكأنه مطالبة غير معلنة بإستمرار الخطأ.
٢- تجميد عمل مدقق الحسابات ووضع العراقيل أمامه، وعدم السماح له بتقديم الميزانية.
٣- التوجيه والتدخل الشخصي في قرارات الهيئة الإدارية وعقد جلساتها، حيث عقد بعضها في المنازل، وتم اتخاذ قرارات أمليت على الأعضاء ووجهوا لاتخاذها، وكلها قرارات، إتسمت بالمزاجية والتشنج هدفها ضرب عناصر النجاح ورموزه بالنقابة، وترسيخ رموز الفساد والفشل.
٤- تعيين أعضاء الهيئة الأدارية، وفي ذلك مخالفة لنصوص النظام الداخلي للنقابه.
٥- فرض اعطاء سلف للاعضاء، خلافا لنصوص النظام الداخلي للنقابة.
٦- التوجيه والايحاء بتوزيع القروض وشطب الديون والأمر بعدم المطالبة بها.

كما أوحي بإقامة الحفلات والدعوات وتوزيع الأعطيات والهبات، وتوجيه الأعضاء توجيهاً فئوياً شخصياً مع تناسي المصلحة العامة كلياً.

٧- أما كوادر الفروع والقيادات العمالية فقد اتسمت بالاقليمية الواضحة التي تتنافى مع ابسط قواعد العدالة.

وما يقال من التعيينات وينطبق عليها، يشتد وضوحاً في أعضاء الهيئة الإدارية في فرع العقبة، والذي لم يمثل فيها أحد من ابناء محافظة معان بأسرها. الا يجوز لنا، ومن منطلق النزاهه والعدالة والإنصاف، أن نتساءل أين السائق من ابناء العقبة، اين السائق من ابناء معان أين السائق ابناء الشوبك أين السائق من ابناء وادي موسى أين السائق من ابناء المحافظة واين السائق من أبناء البادية الجنوبية والجنوبية الشرقية من يمثلهم بالهيئة الإدارية في فرع العقبة؟! ولا تغيب هذه الاقليمية لدى توزيع الدورات او إرسال الأعضاء في الزيارات الى الخارج فهي مصبوغة بالصبغة ذاتها.

واخيراً وليس آخراً، وإزاء هذه التركه الضخمة والمثقلة بالهموم والديون والأخطاء، وإزاء ما نواجه من ضغوط وعراقيل من البعض لا بد من اجراء سريع وعمل جاد مخلص لتصويب الأوضاع وتحقيق الإصلاح الفوري ونفض الغبار المتراكم عبر السنين، ولكي يتم ذلك اقترح ما يلي:-

١- تصفية الأمور المالية، وضبط سجلاتها ومستنداتها ووثائقها على أساس محاسبي سليم.
٢- رفع الهيمنة والضغوط التي تسعى لتكريس الانحراف والتسيب المالي والإداري.
٣- وضع خطة عمل وتصور مستنير هادف لخدمة المصلحة العليا.
٤- تطهير اللجنة الإدارية وتنقيتها من العناصر الضارة ورموز الأحباط والفساد.
٥- ملاحقة مرتكبي الأخطاء ومحاسبتهم قضائياً.

عبد الله الهيضمين

## استجابة لحملة تنظيف العالم وتزامناً مع يوم البيئة العربي

# حملة لتنظيف الاردن

تقوم الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بالتعاون مع امانة عمان الكبرى ووزارة التربية والتعليم والجامعات ومراكز الشباب والنوادي الرياضية بحملة نظافة تشمل كافة مدن وقرى المملكة وذلك بتاريخ ١٢-١٣-١٤/١٠/١٩٩٣م

وقال المهندس بشار الشريدة رئيس لجنة العلاقات العامة في الجمعية عضو اللجنة المنظمة ان الجمعية اعدت غرفة عمليات خاصة لتنظيم وادارة الحملة، وسيتم توزيع اكياس نايلون بالوان معينة لتصنيف النفايات حسبها، فقد اعتمد اللون الاخضر للنفايات الورقية والكرتونية لاعادة استخدامها، والاكياس السوداء للنفايات المنزلية.

هذا وسيتم توزيع القمصان الخاصة بالحملة على المشاركين الذين تجاوزوا الآلاف حتى الآن.

# توأمة الفقر والبطالة

## قوانين الاستثمار غير ثابتة وتتغير بتغير الوزراء

## الفقر والبطالة أوجدا عادات اجتماعية ونفسية سيئة خطرة

## مشكلة البطالة زادت أعداد الفقراء والمتسولين وباعة الأرصفة

## الهزات التي تعرض لها الاقتصاد الاردني دفعت بالالاف الى حافة الهاوية

# يجب اعادة النظر بقانون ضريبة الدخل وخاصة لصغار التجار والصناعيين

كتب :
زياد الرياعي

في منتصف الثمانينات بدأ الفقر والبطالة يجتاحان العائلات الاردنية، وانتقلت فئات كثيرة من الطبقة المتوسطة لتُعد حالياً ضمن الطبقة الفقيرة، اما الطبقة الفقيرة التي تضم حالياً ثلث سكان الاردن فقد تلاشى المال من بين ايديهم حتى أن البعض باع كل ما يملك من الاراضي والعقارات وحتى مصاغ الزواج.

وتوج الفقر نفسه، وأظهر ذاته في هبة نيسان، بعد انكماش الدينار الى النصف؛ وامام الاصرار الحكومي السيطرة على الاقتصاد والحفاظ على ما تبقى من قيمة الدينار، جاءت أزمة الخليج لتعصف بالاقتصاد الاردني وتحدث فيه هزات قتالية، وتدفع بمئات الالاف الى حافة الهاوية، وتبدأ المعاناة، فهناك مئات الالاف اصبحوا غير قادرين على الصمود في وجه الفقر ويأكلهم غول البطالة.

**الوضع الاقتصادي المتدهور** نقل الاردن من وضع المعين للاخرين الى وضع بات فيه في حاجة ماسة لمن يعينه، وهذا الوضع كما تصفه دراسة لليونسيف صدرت في شباط ١٩٩١ «بات هذا البلد الان في مهب عاصفة من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع يوماً بعد يوم الى الوراء. وهذه المشاكل تركت تأثيرات مباشرة وواسعة النطاق على الاوضاع الصحية والغذائية والتعليمية والاجتماعية لافقر الناس في الاردن، الأمر الذي يجعل صورة المستقبل القريب معتمة» وهي كذلك الان، اي بعد مضي سنتين على ما نشرته اليونسيف.

ورغم ان الوضع الاقتصادي كان مضراً جداً بالاردن، الا ان الاغنياء وخلال الازمات الاقتصادية المتلاحقة ازدادوا غنى، وخاصة كبار التجار والصناعيين الذين استفادوا كثيراً من فروقات الاسعار في المواد الخام الموجودة في مصانعهم ومستودعاتهم، اضافة الى تحسن سوق العقارات بعد ازمة الخليج بشكل ملفت للنظر الا ان ذلك اهلك الفقراء، فماذا حصل لهم؟

**في دراسات عدة كتبها مختصون** في عدة مجالات اظهرت ان الدخول الشهرية لحوالي اربعمائة الف من موظفي الدولة قد تلاشت ولم تعد تسد رمقهم وتلبي الاحتياجات الاساسية لهم كما فقد الكثير من صغار العمال وعمال المياومة أعمالهم نتيجة الركود الاقتصادي ووجود كم هائل من العمالة الوافدة التي تحميها كبار الشخصيات ولا زالت للان تتستر عليها. وامام عدم القدرة على حل مشكلة البطالة يزداد الفقراء يوماً اثر يوم.

وقاد الوضع الاقتصادي المتدهور الى اضطراب الحياة بشكل عام، فهناك ما يزيد عن مليون فقير في الاردن، وبعضهم من النوع الذي يصعب شفاؤه، ونتج عن هذا الفقر المتزامن مع عدة ازمات ابرزها حرب الخليج الى اضمحلال الخدمات الصحية الحكومية، التي لم تعد تسيطر على الوضع الصحي لاعداد هائلة من المواطنين كما أدى الى ضعف عام للمواطنين فاضحى الاطفال وطلبة المدارس والحوامل على الاخص يعانون من سوء تغذية وظهرت حالات عدة لاطفال يولدون معاقين واوزانهم دون الحجم الطبيعي، وحتى ان ولدوا اصحاء، فان ضعف الام وسوء التغذية للمولود سيؤثر على الجهاز العصبي للاطفال ويؤثر على صحتهم وحالتهم النفسية والعقلية، كما لم يعد هناك اهتمام بالصحة بشكل عام نتيجة لقلة الماء اولاً، وعدم توفر المنظفات اللازمة لعدم القدرة على شرائها، وهذا ما ساعد على ظهور «القمل والسيبان» والامراض الجلدية بين طلبة المدارس، كما تشير مصادر مطلعة في وزارتي الصحة والتربية والتعليم.

**كما يؤكد المعلمون** ظهور بوادر عدم اتزان لدى الطلبة وتضاعف حالات الاغماء الناتجة عن سوء التغذية.

**أحد المواطنين**، ناقم على الواسطة يقول: هذا هو وضعنا في ظل ازدياد الفقر وتفاقم البطالة وخاصة بين ابناء الطبقة الفقيرة الذين لا يجدون «واسطة» للدخول الى جنة الوظيفة الحكومية، فهم ليس لديهم اموال للبدء بمشاريع خاصة، والحكومة عاجزة عن حل مشكلة البطالة رغم وجود ما يسمى بصندوق المعونة الوطنية، لان أولي الأمر من نواب ووزراء ومدراء دوائر يسيطرون كلياً على الوظائف الحكومية، بحجة العقود والتنافس والمقابلات، وديوان الخدمة الذي انيط به مهمة التوظيف لا يستطيع وقف سطوة الكبار.

**أزمة الخليج** وكما توضح مصادر اقتصادية وسياسية أردنية كانت القشة التي قصمت الظهر، فالعلاقة التجارية بين الاردن والعراق والكويت المزدهرة قطعت بسبب الحظر على العراق وحصار ميناء العقبة، وخسائر الاردن تقدر بالمليارات كما ان الاردن انفق ما تبقى في خزينته من العملات الصعبة على النازحين من الخليج سواء ال ٤٠٠ الف اردني الذين عادوا الى الاردن او الذين اعتبروا الاردن جسر عبور لبلدانهم، اضافة الى وقف الدعم الخليجي للاردن وفقدان الاردنيين لوظائفهم هناك، حرب الخليج نفسها جعلت الاردن يزداد فقراً، فالحياة توقفت وفقد الفقراء الكثير من مصدر رزقهم، اضافة الى اعلان التعبئة العامة في الاردن.

وهذا ما اكده مبعوث الأمم المتحدة الذي زار الاردن خلال عام ١٩٩٠ حيث قال «رغم ان الاردن لم يكن هو المستهدف من الحظر الاقتصادي لكنه ربما يكون الضحية الاكبر لهذا الحظر».

## دخل الفرد لم يعد يغطي ادنى الاحتياجات لسد الرمق

**ان نسب الفقر بازدياد دائم**، وقد تصل الى ٥٠٪ من السكان دون أدنى مبالغة. ودلائل ذلك ان هناك ارتفاعاً كبيراً في عدد الذين يتلقون مساعدات من وزارة التنمية الاجتماعية والجمعيات الخيرية الاخرى. وصناديق الزكاة التي انتشرت في كل احياء الاردن، حتى ان البعض وامام العوز ذهب الى خارج الاردن للبحث عن مساعدات نقدية الجمعيات لتعمل على تقديمها للفقراء، لان الجمعيات الخيرية أضحت فقيرة كالاردن، فالفقير كما يقول احد العاملين في الجمعيات لا يستطيع مساعدة فقير مثله وان ساعده لن يعطيه ما يسد رمقه.

**ومن السمات التي ظهرت** بسبب زيادة حالات الفقر برزت ظاهرة الشيكات دون رصيد، وعجز الكثيرين عن تسديد اقساط القروض وخاصة الزراعية لان الفقر قضى على طبقة الفلاحين كلياً، ورغم الخسائر التي تكبدها المزارعون عندما توقف التصدير الى دول الخليج ورغم موسم الثلوج الا ان الحكومة قامت باقراضهم باسم التعويض فزادت «الطين بلة» كما يقول مزارع، فمن اين يسددون؟!

**السياسيون لهم رأيهم في الفقر**، فيرى الساسة ان الفقر وضنك العيش وشعور الفقير بعدم العدالة وانعدام المساواة بين افراد المجتمع وجور المسؤول يولد بالضرورة شعوراً نفسياً سيئاً تجاه الدولة، ويصبح الفقراء عرضة لاستخدام اساليب العنف للحصول على رغيف الخبز مهما كلف الثمن، او قد يلجأون الى المعارضة، تتبناهم فينفذون ما يطلب منهم من احداث فوضى في ارجاء الدولة.

ويشير أحد الساسة الى ان حالات الفقر والعوز وعدم العدالة، اوجدت اضطراباً، وهو ما شهدناه في احداث نيسان في جنوب الاردن، حيث استفادت منه بعض الجهات التي ما زالت تتغنى به.

وينبه الى ان الشعور السابق لدى الفقراء ما زال كما كان بل اشتد اكثر من السابق، ولكن والكلام للسياسي ان مجلس النواب امتص اي غضب جماهيري على الحكومات ونحن نرى الان اتجاهات شعبية تصب غضبها على مجلس النواب والوزراء الذين لم يمارسوا أدنى حد من العدالة بين الناس.

**اما علم الاجتماع** فينظر الى ظاهرة الفقر من ناحية التفرقة بين من يملك ومن لا يملك ويرون ان تقسيم الطبقات في الاردن اصبح بين غنى فاحش وفقر، وفقر مدقع، ولا وجود لطبقة متوسطة.

ويشير أحد مدرسي علم الاجتماع الى ان الفقر والبطالة يولدان عنفاً بالضرورة، وتنشأ نماذج حياة مختلفة، فلا شيء يحرم امام العوز، فيظهر تجار المخدرات وموزعوها من الفقراء ومتعاطي المسكرات والحبوب، وتظهر الرذيلة من شدة العوز، وهذا ما بدأت ملامحه تظهر في مجتمعنا، فتزايد اعداد متعاطي ومروجي المخدرات واكتشاف بيوت الدعارة في عدد من المناطق، وازدياد السرقات وعدد المتسولين وخاصة من النساء والاطفال وكثرة باعة الارصفة، وكم كثير من هؤلاء لو وجد مصدر رزق لهم لما لجأوا الى هذه المهن.

**أحد العاملين في المجال الصحفي** يشير الى ان اهم ما جاء في لقاء جلالة الملك مع الاعيان قبل مدة لم يكن ما قيل حول الانتخابات، بل كان ما صرح به العين حمد الفرحان عندما أشار الى ان أهم ما يهدد الاردن هما الفقر والبطالة، فنحن امام مليون فقير وما يزيد عن ٧٠ الف مؤهل ومتعلم عاطل عن العمل اضافة الى ما يزيد عن مائة الف اخرين ليس لهم مهن ويعانون من البطالة والفقر في آن واحد.

### البطالة

الارقام المتوفرة عن حجم البطالة مقلقة جداً فهناك ما يزيد عن ٧٠ الف طلب وظيفة في ديوان الخدمة يتنافسون على مقاعد محدودة من الوظائف الشاغرة اضافة الى ما يزيد عن ١٣٠ الف عاطل من ذوي المهن العادية يشكلون ٢٠٪ من حجم القوى العاملة، والاف من المتقاعدين العسكريين والمدنيين الذين لا يجدون عملاً لان الراتب التقاعدي لا يكفيهم وهؤلاء يشكلون حسب أحدى الدراسات ٣٢٪ من حجم البطالة مع العلم ان ٧٥٪ من حجم العاطلين عن العمل يعتمدون على أسرهم في الانفاق وبعضهم لديه عائلة من عدة افراد.

**الدراسات التي بحثت** في علاج البطالة ولم تجد الا صاغية في الغالب نادت بضرورة ربط مخرجات النظام التعليمي بفرص العمل المتوفرة وخطط التنمية، واحلال العمالة الاردنية مكان العمالة الوافدة والمواءمة بين الزيادة السكانية والنمو الاقتصادي على طريق تنظيم الاسرة، واعطاء الاولوية في التعيين للذكور والاناث غير المتزوجات واولاد الفقراء ومنع ازدواجية العمل.

**والبطالة** لا تحل الا باقامة مشاريع استثمارية لذا يجب جذب رؤوس الاموال الاردنية من الخارج. ويذكر أحد العائدين والمستثمر في احد المشاريع ان القرارات الحكومية المتعلقة بالصناعة والاستثمار غير ثابتة وتتغير بتغير الوزير وغالباً ما تتخذ القرارات الاقتصادية بغياب ممثلي القطاع الخاص.

**ويجب اعادة النظر** بموضوع ضريبة الدخل وخاصة لصغار التجار والصناعيين والموظفين، فكيف تقتطع ضريبة دخل من شخص لا يستطيع الايفاء بمتطلبات الحياة البسيطة ويحاجة الى من يعينه مثل كافة موظفي الدولة والقطاع الخاص الذين لا يلبون أقل قدر من الاستقرار الوظيفي للمستخدمين.



«العهد» في شوارع الفقر



# مدينة الرصيفة

# ٧٠ ٪ من الاراضي للدولة : ويطالبون بتفويضها

تحقيق : منذر علاونة

رئيس بلدية الرصيفة

مياه السد الملوثة تمر بين البيوت وتشكل مكرهة صحية

### الرصيفة قديماً

يقال ان الرصيفة في قديم الزمان كانت تشتهر ببساتينها وخضرتها ، وجمال طبيعتها الخلابة ، وكان يسمع خرير الماء في سيل الزرقاء فيفيض بجمالها سحراً وجمالاً يجعل كل من أراد النزهة وتنفس الهواء الطلق يقصدها .

### الرصيفة حديثاً

اما الان فتحول الهواء الطلق الى هواء ممزوج بذرات الفوسفات المتطايرة ، ونسائم تنبعث من مكب النفايات برائحتها النتنة الكريهة التي تزكم الانوف ، وتسبب الغثيان والقيء .

اما مياه السيل التي روت البساتين فهي الآن مياه عادمه ملوثه ، تشكل مكاره صحية ، والبلدية لضعف الامكانات غير قادرة على انهاء مشروع الصرف الصحي . وحكايا كثيرة جمعتها « العهد » من الرصيفة .

### رئيس بلدية الرصيفة

**وفي بداية جولتنا** طالب السيد موسى السعد رئيس بلدية الرصيفة بضرورة ان تقوم الشركات والمصانع المتواجدة في المنطقة بتقديم مساعدات للبلدية ، واقامة مشاريع مثل الحدائق العامة وتحريج المنطقة ، وذلك للتقليل من التلوث الذي يعاني منه سكان المدينة وخاصة شركة الفوسفات .

**اما عن مكب النفايات** فيؤكد السيد رئيس البلدية ، انه اكبر هاجس لسكان الرصيفة ، فالروائح الكريهة المنبعثة من المكب تسبب القيء والغثيان والدوخة والتأثير الاكبر يكون على المياه الجوفية لانه يقع على حوض مائي .

**واشار السيد السعد** الى ان مجلس الوزراء قرر نقل مكب النفايات الى موقع آخر ، بناء على توصية اللجنة العليا المشكلة لدراسة اثر المكب على الرصيفة ، ولكن تم نقل المكب الى موقع يبعد كيلو مترين عن الموقع القديم ، لذا فنحن نطالب بضرورة نقله الى موقع بعيد جداً عن الرصيفة فاراضي الدولة واسعة والصحراء لا يسكنها أحد.

**ومن موضوع سيل الزرقاء** الذي يقسم المدينة الى قسمين ، يشير السيد السعد الى المكرهة الصحية التي يشكلها السيل ، فالمصانع المتواجدة على جانبي السيل تطرح مياهها العادمة فيه ، مما يشكل ضرراً للمجاورين وخاصة ان المساكن قريبة جداً من السيل .

وللتخلص من هذه المشكلة فقد تم ربط معظم المصانع بشبكة الصرف الصحي ، وسيباشر العمل في حال توفر الامكانات المادية بعمل جدار استنادي للسد ، للحد من تأثيره على المجاورين وجعل المياه تسير بمسرب واحد ضيق .

**كما بين السيد موسى السعد** ان ٧٠ ٪ من اراضي الرصيفة هي اراض اميرية ، وكان من المفروض ان يتم تفويضها للقاطنين عليها ، باسعار رمزية لان الاهالي من ذوي الدخل المحدود ، وان ابقاء هذه الاراضي على هذا النحو يحرم البلدية من رسوم الرخص وبدل الخدمات .

**وفي نهاية حديثه** عبر السيد السعد عن أماله وامال المواطنين بايجاد مركز اداري لمدينة الرصيفة فسكانها بحدود ٣٠٠ الف نسمة وذلك لتخفيف الضغط على محافظة الزرقاء وذلك لانجاز معاملات المواطنين بسرعة .

## المصانع تلوث مياه السد ، ومكب النفايات يلوث الهواء والمياه الجوفيه

**وخلال جولة « العهد » في الرصيفة طرح المواطنون** مشاكلهم ومعاناتهم .

**السيدة زكية زكريا** اشارت الى ان سيل الزرقاء يشكل مكرهة صحية ، وضرراً على الاطفال لانهم يقومون بالسباحة فيه .

**وطالب المواطنون** بضرورة حل مشكلة المواصلات المزمنة وخاصة في ساعات الدوام ، والحد من الرائحة المنبعثة من المصانع المجاورة ومكب النفايات.

ودعا البعض الى ضرورة ان تتحمل المصانع وشركة الفوسفات عبء تجميل المدينة واقامة الحدائق ، وازالة التلوث من المياه والهواء ، لان المصانع هي السبب في ايصال المدينة لهذا الوضع .

**وعلمت « العهد »** ان الخطة المستقبلية لبلدية الرصيفة تركز على المشاريع الخدميه للمواطنين مثل المكتبة العامة وتصريف مياه الامطار وفتح وتعبيد الطرق وانشاء الارصفة والادراج وتوسيع الحدائق ، اضافة الى اقامة مشروع المستودعات التجارية في المشيرفة وانشاء الزينية اللازمة ضمن امكان الامير طلال والتطوير الحضري .

# رد من النقابة العامه للعاملين بالنقل البري والميكانيك

كانت العهد قد نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٢١ أيلول ١٩٩٣ ، مقابلة مع رئيس فرع نقابة السواقين في اربد ، وهذه المقابلة اثارت العديد من علامات الاستفهام لدى البعض من ذوي العلاقة .

ومؤخراً ، حمل إلينا البريد رداً من النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك / عمان، ننشره كما ورد عملاً بحرية النشر واحترام الرأي الآخر .

وأملنا من وراء ذلك وضع نقاط الحقيقية على الحروف .

**السيد رئيس تحرير صحيفة العهد المحترم**

تحية طيبة وبعد ،

نود ان نوضح بعض الامور رداً على المقال المنشور في صحيفتكم الغراء في العدد رقم ( ٢٧ ) يوم الثلاثاء الموافق ٢١ ايلول ١٩٩٢ وعلى الصفحة الثالثة تحت عنوان في « نقابة النقل البري والميكانيك » لكي تبقى صحيفتكم موضع ثقة القارئ وان تستقي المعلومات من المصادر الموثوقة .

وقد اورد محرر المقال ان الاختلاس في نقابة اربد ادى الى حل الهيئة الادارية السابقة ان ما اوردته الصحيفة يفتقر الى الدقة والموضوعية ويشكل اساءة الى النقابة علما بأن الهيئة الادارية السابقة انتهت مدة دورتها ، ولم يحالفها الحظ في الانتخابات التي جرت بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٩٩٢ .

كما اورد الكاتب ان السيد غازي ابو عاقوله رئيس فرع اربد اوضح انه على اثر الاستقالات المفاجئة التي حدثت في فرع اربد من قبل بعض الاعضاء قامت النقابة بدعوة الهيئة الادارية لمقر النقابة العامة في عمان وعقدت جلسة ( خاصة ) وقررت بالاجماع سلامة الاجراءات في الفرع المذكور .

والحقيقة ان النقابة العامة دعت اعضاء النقابة العامة فقط من جميع الفروع لعقد جلستها ( العادية ) وليست الخاصة ، كما وانها لم تقرر في جلستها سلامة الاجراءات المتخذة في فرع اربد بل بدأت توجيهاتها للفرع المذكور واعلام النقابة العامة .

ان عرف المهنة واحترام العمل النقابي يمنعنا من أن نأخذ بالجوانب السلبية ونترك الجوانب الايجابية ، اما بقية ما ورد على لسان المحرر في بقية المقال حق الرد عليها عائد لاصحاب العلاقة مباشرة ، راجين نشر هذا الرد في صحيفتكم الغراء .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

رئيس النقابة العامة

ابراهيم مزار العجارمه

من جهة اخرى فقد قررت الهيئة الادارية لنقابة السواقين فرع إربد في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢٧ الانسحاب التام من عضوية النقابة العامة وعضوية الاتحاد العام لنقابات العمال ، وذلك لمخالفتهما أنظمتها الداخلية والتدخل في الشؤون الخاصة للفرع ومطالبتهما للفرع بالتخلي عن قضية الاختلاس المقامة على الهيئة الادارية السابقة لدى محكمة بداية إربد ، وعليه وانسجاماً مع نص المادة ٥٠ والتي تنص على استقلال الفرع الاداري والمالي اتخذ هذا القرار والادارة تتحمل اي تجاوز يصدر عنها وهي مسؤولة امام القضاء الجهة صاحبة الاختصاص .

وتقرر فيما بعد حل نقابة السواقين فرع إربد مما ادى الى حصول خلاف بين اللجنة المشكلة بالإستيلام واللجنة السابقة وحدث احتكاك بين الطرفين ادى الى تدخل الاجهزة الامنية.

الى السيد مدير شرطة محافظة اربد

الموضوع : نقابة النقل البري والميكانيك فرع اربد .

...

واقبلوا الاحترام

محافظ اربد

فايز العبادي

## عرض لآخر التقارير المرحلية للجهات المعنية

# سد الكرامة هل يخسرنا الملايين ؟

عمان – العهد

على الرغم من الدراسات المتعددة التي اجريت حول سد الكرامة وامكانية حدوث اضرار اكثر من النفع المتوقع منه ، الا ان الحكومة ستباشر العمل في بناء هذا السد ، واحالة عطاء المباشرة بالتنفيذ .

« العهد » وفي اعداد سابقة قدمت دراسة علمية قدمها الدكتور عزم الحمود المدرس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية حول بنية السد وملوحة التربة والخطر الاكبر امكانية حدوث زلزال مدمر في منطقة السد .

« العهد » وهي تدعو للتريث في بناء السد من منطلقين الاول أننا نسعى الى الدخول في مرحلة السلام ، وهناك امكانية اقامة سد الوحدة ، او سد خالد بن الوليد والثاني اننا لا نريد ان تحمل الدولة خسائر بالملايين قبل اكتمال كافة الدراسات العلمية حول السد .

وسنعرض في هذا العدد نتائج أخر التقارير التي قام بها عدد من المختصين .

احتمال حدوث زلزال مدمر يؤدي الى تحرك لب السد مسافة ٨ – ١٢ متراً .

– ارضية السد غير صلبة قد تعرضه للانهيار ، وهبوطه بمقدار ١٣ متراً .

– عدم فاعلية قناة التحويل المقترحة لجر مياه وادي الملاحة ، اضافة الى ان مياه السد ستكون مالحة ايضاً .

– عدم دراسة كافة مناطق الصدوع وهذا ما تأكد خلال زيارة اللجنة الخاصة لتقديم دراسة حول السدّ الى بريطانيا .

– الابار المحفورة لحل المشكلات الجيولوجية والهيدروجيولوجية للمياه لم تجر مقارنتها حسب المستويات المميزة بل اكتفي بمقارنة عامة .

– ما تزال طبقية منطقة السد غامضة نوعاً ما ، وخاصة تحت السطح ، وطبقات الرمل في تكويني اللسان والسمرة غير محدودة ، ووجود الفجوات الكارستية .

اضافة الى العديد من الدراسات الفنية الهامة والتي لم تستكمل ولم تعالج كما افاد بذلك عدد من المختصين بهذا المجال .

## خلال مشاركته بمؤتمر اسلامي بجنوب أفريقيا

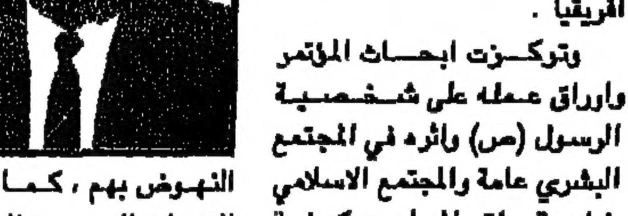
# المعلواني يقدم اوراق عمل خاصة بالصحوة الاسلامية والاعتدال والوسطية

عمان – العهد

عاد الى عمان الخميس الماضي المحامي جمال المعلواني عضو المجلس التنفيذي لحزب العهد بعد ان شارك في المؤتمر الاسلامي العالمي الذي عقد في جنوب افريقيا بدعوة من المركز الاسلامي هناك بمناسبة ذكرى مولد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

وقدم السيد المعلواني للمؤتمر عدة اوراق عمل ، والقى عدداً من المحاضرات والتقى بابرز الشخصيات الإسلامية هناك ، كما زار مقار عدد من الجمعيات الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي وجمعية جنوب افريقيا وعدداً من مدن جنوب افريقيا .

وتركزت ابحاث المؤتمر واوراق عمله على شخصية الرسول (ص) واثره في المجتمع البشري عامة والمجتمع الاسلامي خاصة وواقع المسلمين وكيفية النهوض بهم ، كما وعالجت الابحاث الصحوة الاسلامية



المعاصرة وسبل توجيهها بالعلم والراي والوسطية والاعتدال وحمايتها من الداخل والخارج بما يؤكد عظمة الاسلام ورحمته وشموليته وموضوعيته .

وقدم المحامي المعلواني في اوراق العمل التي قدمها والمحاضرات التي القاها تحليلاً موضوعياً واقعياً لأخر المستجدات على الساحة العربية والاسلامية وخصوصاً ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، وعن الاردن كواحة امن واستقرار في المنطقة بما تحقق له من ديمقراطية حقيقية وصورة مشرقة للقيادة والشعب .

وتقديراً من الجهة المنظمة المؤتمر للسيد جمال المعلواني ومشاركته الفاعلة في سائر اعمال ونشاطات المؤتمر الذي استمر لمدة اسبوعين وشاركت فيه عدة وفود عربية واسلامية تقرر منحه وسام شكر وتقدير لجهده المميز .

## من الذاكرة الشعبية

# ثورة الكرك

مصطفى المواجدة

في الأيام الماضية تهيأت لي الفرصة للاستماع الى جانب من احداث ثورة الكرك ( هية الكرك ) ٢٣ / ١١ / ١٩١٠ – بداية ١٩١١ ، وعرفت الكثير عن قائد ثورة الكرك الشيخ قدر المجالي ، الذي خطط لهذه الثورة بصورة رائعة ، لكنه واجه ظروفاً ومعطيات كثيرة لم تكن في الحسبان ، ويقال انه اضطر لتقديم موعد الثورة تحاشياً لانكشاف امرها ، ويروى في هذا السياق أنه بينما كان يرتجل خطبة في العشائر المقيمة في مؤتة ثار الشباب واندفعوا الى التعرض لمجموعة من جنود الاتراك الذين كانوا في طريقهم الى الطفيلة فقتلوهم جميعاً .

وهكذا بدأت الثورة في غير وقتها وقبل ان تستكمل اسباب نجاحها وحرصاً على عدم اضاعة الوقت فلقد سارع على عجل الى توجيه الرسل لجميع المناطق للتبشير ببدء عمليات الثورة في حين توجه ومن معه ليلاً الى مدينة الكرك فباغتوا الحامية التركية التي تدافع من بقي منها ليحتمي باسوار القلعة ريثما يأتيهم المدد .

أما هنا في بلدة العراق التي كانت تسمى في ذلك الوقت بالناحية فلقد وصلها رسول الشيخ قدر لينقل للشيخ مسلم المواجدة نبأ اندلاع الثورة ليتولى بدوره تنفيذ الخطة المناطة باهالي العراق لما لها من أثر فعال في انجاح الثورة .

ولم يتأخر الشيخ « مسلم المواجدة » عن الواجب الوطني فبادر بمشاركة اهل القرية الى محاصرة قائد الطابور التركي المقيم في البلدة مع عسكره بحيث تم الاجهاز عليهم جميعاً ولم ينج منهم الا كاتب الناحية الذي احتمى ببيت الشيخ ولم يصب باذى لأن العادات والتقاليد العربية تعتبر التعرض للدخيل خسة ونذالة ، في حين انطلقت مجموعة أخرى من الاهالي باتجاه مركز الشرطة فسيطرت عليه وقتلت من تبقى فيه ليتذوقوا الامن لأول مرة بعد ان تم لهم الخلاص من عسكر كانوا يقضون مضاجعهم ليلاً نهاراً فيسومونهم سوء العذاب ويجرعونهم الذل بلا رحمه ويسخرونهم في اعمال بلا مقابل باسلوب همجي ويدفعون بعضهم للمشاركة في حروب لا يعود منها الا القليل .

وهكذا انتصرت الثورة في المدينة وفي القرى وفي المضارب الا ان هذا النصر لم يدم طويلاً فلقد سارعت طوابير الجنود الاتراك في العودة الينا والتمركز في داخل القرية وتحاشياً لانتقام الاتراك وخوفاً من بطشهم المعهود لجأنا الى اماكن وعرة فيها كهوف واشجار وادغال كثيفة تقع في الجهة الغربية من القرية ساعدتنا على الاختفاء مؤقتاً في حين حالت وعورة المنطقة وتساقط الامطار دون وصول الجنود الاتراك الينا اذ ان الاليات كانت نادرة في تلك الأيام باستثناء القطار الذي سهل عودتهم الينا خلال فترة قصيرة .

عندما اخفق الجنود الاتراك في القاء القبض على أي من الاهالي لجأوا الى الحيلة واعلنوا عفواً عاماً عن الجميع وبهذا اغروا الناس في العودة الى بيوتهم ليصبحوا صيداً سهلاً ، ولما كان الطقس بارداً فان الكثيرين قد سئموا الانتظار وحنوا للعودة الى منازلهم وخصوصاً عندما علموا ان الثورة قد تراجعت وان قائدها الشيخ قدر المجالي قد اضطر الى الاختفاء فما كان امام الشيخ مسلم المواجدة الا الاذعان ومحاولة التوصل الى اتفاق مشرف مع الاتراك يحمي فيه الأهل والعشيرة ، فارسل للأتراك يبلغهم برغبته بالاستسلام هو وجميع من معه شريطة احسان معاملتهم واصدار عفو عام عن جميع المطلوبين فوافق الاتراك على ذلك وتظاهروا بان في نيتهم الوفاء بالتزاماتهم الى ان عاد اكبر عدد ممكن من اهالي البلدة ، بعد ذلك طلبوا من الشيخ مسلم التوجه الى قائد حملتهم في مدينة الكرك محاطاً بعسكر كثيف كاجراء شكلي مؤكدين بأنه سيكون آمناً على حياته وتأكيداً لحسن النوايا فانه بامكانه الاحتفاظ بسلاح وحمله كما يمكنه امتطاء صهوة جواده وستضمن له معاملة حسنة ، لكنهم نكثوا بعهودهم وتناسوا وعودهم فما ان وصل الركب بلدة (محنا) (العدنانية) حالياً حتى بدلوا معاملتهم واغلظوا القول وامروه بالترجل عن حصانه وجردوه من سلاحه وساقوه مكتوفاً أمام الخيل لتلحق به وتضربه بحوافرها الى ان وصل مدينة الكرك وكان ذلك آخر عهد لنا به فلم نسمع عنه بعد ذلك شيئاً فبعضهم يقول أنه يعيش في تركيا والبعض الآخر يقول ان انتقامهم منه كان كبيراً بحيث قتلوه داخل اسوار قلعة الكرك دونما محاكمة او تحقيق.

اما بالنسبة للأهالي فلقد كانوا يعرضون على قائد الطابور التركي فيوجه لهم اسئلة سريعة تنتهي بعد ذلك بطعنهم بالمدي الحادة الى ان بلغ عدد الشهداء (٩٩) رجلاً وامرأة واحدة في حين استمرت مطاردة الاتراك لجميع عشائر الكرك التي شاركت في اشعال نار الثورة بكفاءة عالية فقدمت العديد من الضحايا لترزأ معظم العائلات بمصائب فادحة وخاصة عشائر المجالي التي دفعت ثمناً غالياً لهذه الثورة يفوق غيرها فبقيت محاصرة ومطاردة لفترة طويلة تذود عن نفسها متحملة القهر والحرمان .

وواصلت جدتي حكايتها قائلة كان الشيخ « قدر المجالي » قائداً مغواراً كان يسعى لرفع الظلم عن اهالي الكرك وكثيراً ما كان يتفقدنا في سني المحل والقحط والثلج ولأنه كان كذلك عمل الاتراك على التخلص منه بدسهم السم له فمات مقتولاً في دمشق الشام .

أما بالنسبة للشيخ مسلم المواجدة « فلا زلنا نتأمل ونحلم بعودته يوماً ما ممتطياً صهوة جواده تماماً بنفس الهيئة التي غادر القرية فيها ، ورغم ان هذه القصة قد مر عليها زمن طويل الا انه لا زال هناك من يعتقد ان الشيخ مسلم حي يرزق وانه سيعود .

وبعد فإن الكتاب والمؤرخين مدعوون الى تسجيل هذه الفترة ونقلها الى ابناء شعبنا بصورتها المضيئة المشرقة والتي تدل بوضوح على عمق وأصالة النضال الوطني الاردني عبر هذا التاريخ الطويل .



# نحن تيار وطني نحمي الوطن من الانفجار الداخلي ومن الاختراق الخارجي

# الثورة العربية الكبرى هي البوتقة التي خرجت منها شرارة العمل القومي

# هدفنا تحقيق توازن سياسي واجتماعي يضمن استمرار الوطن الاردني

نشأت فكرة حزب العهد، عندما تبين لمجموعات عديدة من ابناء تيار الوسط الاردني الذي يشكل الشريحة الكبرى في المجتمع الاردني، وهي شريحة غير محزبة، ان الدولة التي حظرت لعشرات السنين على ابناء الاردن الانخراط في احزاب وطنية او انشائها، مكتفية بفكرة الانتماء للنظام والدولة، ان الدولة ليست حزبا وان الانتماء للنظام والدولة لم يعد كافيا لتاهيل الفرد ليكون عضوا مشاركا في الية المؤسسة السياسية في المرحلة الجديدة.

فالمصالح المتجانسة، الجماعات، وتيار الوسط أحدها لا بد من تحقيقها، عبر آلية سياسية تقوم على الانتماء الفكري، الواضح المعالم والذي يأخذ دوره، من خلال حزب وسطي لتمثيل هذه المصالح، والمشاركة في التعبير عنها او الدفاع عنها، في اطار من الولاء الكامل للوطن.

لقد كفل الدستور، حق المواطنين في اقامة الاحزاب الوطنية، وحالت ظروف البلاد دون ذلك، مما ترك فراغا احتلته الاحزاب الوافدة، والوضع الجديد يفتح الباب من جديد لتفاعل التجربة الوطنية في اطار احزاب سياسية تأخذ دورها للتعبير عن المصالح الحقيقية للشعب وتمثيل التيارات السائدة في المجتمع الاردني.

## المنطلقات الفكرية

نحن تيار وطني، يجهد العمل السياسي الى جانب تيارات وطنية اخرى عديدة، في محاولة لتنظيم المشاركة السياسية، وبلورة الصيغة السياسية الجديدة في الوطن الاردني ونحن ندرك اننا لسنا التيار الوحيد في الساحة، ولكننا ندرك ان العديد من الفرضيات السياسية التي يعلو صوتها في هذه المرحلة الانتقالية تقوم على رمال سياسية متحركة، وان التجربة السياسية الاردنية، تدخل في مخاض، وان المرحلة النهائية للقوى السياسية والاجتماعية لا زالت في طور التشكيل ولم تتحدد بعد.

ان الهدف الاساسي في تصورنا السياسي على الصعيد الوطني، هو ايجاد توازن سياسي واجتماعي يضمن استمرار الوطن الاردني، ويحميه من اخطار الانفجار الداخلي؛ كما يحميه من اخطار الاختراق الخارجي؛ سواء كان ذلك سياسيا او عسكريا.

ان صمام الامان، في استمرار الوطن الاردني؛ هو اقامة الصيغة الوطنية على اساس تجانس الاهداف الوطنية وانسجامها على الصعيد الوطني الاردني، وعلى تجانس الاهداف السياسية والوطنية، وتكاملها، على صعيد التلاحم الوطني القومي؛ والذي يعبر عن نفسه اشد التعبير، على ارضنا، بتلاحم الشعبين الاردني والفلسطيني، وتقاسمهما المصير الواحد، في مواجهة الخطر الصهيوني، ومقارعة الغزو الاجنبي واثاره المدمرة على القضايا العربية، وعلى رأسها قضية شعب فلسطين، كما يعبر عن نفسه، بوقفة الاردن وشعبه وقيادته الى جانب شعب فلسطين وحقوقه المشروعة في ارضه المحتلة، والى جانب شعب العراق، في الدفاع عن وطنه، وعن قضايا امته.

اننا ننطلق من فهم الخصوصية القطرية للوطن الاردني، وندعو لاقامة الميزان الدقيق لفهم ابعادها؛ وايجاد المعادلة الموزونة، لعلاقة اردنية فلسطينية ايجابية؛ سواء على مستوى الصيغة السياسية الاردنية ذاتها، بشرائحها الاردنية والفلسطينية المتحدة في اطار الصيغة الاردنية او على مستوى تكامل الاهداف السياسية والوطنية بين الدولة الاردنية وشعبها، والدولة الفلسطينية وشعبها، او على صعيد المشهد القومي، من اجل قضية الحقوق الفلسطينية المشروعة، وعلى رأسها تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية المحتلة.

ان برنامجنا السياسي، برنامج وطني يتصل بحقائق الامور على ساحة الوطن الاردني، الذي يشكل المجال الحيوي لعملنا السياسي، الا ان منطلقاتنا الفكرية؛ تنبع من ان الاسلام يشكل في حياة العرب والمسلمين المرجعية الفكرية لكل منطلقاتنا السياسية والفكرية.

وان الثورة العربية الكبرى، وهي البوتقة التي خرجت منها شرارة العمل القومي في مطلع هذا القرن؛ قامت لتصحيح وضع قومنا العرب في معادلة الاسلام واعطائهم دور الريادة، في شؤون دينهم، ووطنهم وامتهم، وامة الاسلام، ولا يتحقق ذلك، الا برفعة شأن العرب، في وطنهم الكبير، وفي كل جزء من اجزائه وفي امتهم الاسلامية.

لقد كانت مطالب الاستقلال، والسيادة، والدولة العربية الواحدة، والنهوض والحياة الكريمة لابناء الأمة العربية في جميع اقطارهم، والتي طالب بها احرار العرب في مطلع هذا القرن، ولا زالت المرجعية الفكرية، النابعة من الزخم المعنوي والروحي، لامة العرب؛ ولا زالت شعارات الثورة العربية، هي ذات الشعارات المتكررة، لجميع الحركات والاحزاب القومية التي عرفها الوطن العربي في شتى اقطاره، منذ انطلاقته الاولى في مطلع هذا القرن.

لقد نشأت الحالة القطرية، عندما استفردت القوى السياسية والعسكرية الغربية في مطلع هذا القرن، باقطار امتنا، وتقاسمتها على شكل غنائم؛ وحرصت على تجزيئها، الى اقطار وطوائف وقبائل على شكل انظمة، وضعت تحت الوصاية المباشرة. والاستقلال القطري، جاء نتيجة كفاح احرار العرب لتخليص اقطارهم المجزأة من قبضة الاستعمار؛ لكن استمرار حالة التجزئة، كان بفعل هيمنة النظام الدولي السائد بعد الحرب العالمية الثانية، وتعثر الحركة القومية؛ وتضارب المصالح القطرية مع الزمن، وقصور النظام العربي القائم وعجزه عن حماية الشعب العربي، او ترجمة امانيه القومية وطموحاته المعنوية الى واقع جديد.

ولهذا، فاننا نرى ان القطرية ليست حالة نهائية، بل صيغة مرحلية، لشريحة من امة عربية، تنشد الوحدة؛ سواء داخل الاقليم المباشر الذي يضمها مع اشقائها، او من الاقاليم الاخرى.

فالانتماء للاردن، في نظرنا، يأخذ معنى سياسياً، ولا يأخذ معنى جغرافياً ضيقاً محدوداً، فشرق الاردن محدود بالجغرافيا، اما الاردن السياسي فمتسع بالمعاني والمواقف والمبادئ القومية والانسانية، والانتماء الروحي، الذي يجعله دائماً اكبر من حجمه، والاردن السياسي يتسع ويكبر، بدوره في احتواء الامتداد العربي في داخله، الذي يجعله يزداد في الحجم القومي على حجمه.

نحن ندعو الى تيار وطني واضح الخصوصية سياسيا، تيار لا يطغى على الخيار الفلسطيني، والحقوق السياسية، لمواطني دولة فلسطين، ولكنه لا يقف حائلا دون اولئك الذين يرتضون الاردن وطناً دائماً ولا يرون في ذلك تناقضا مع اصولهم الفلسطينية، لان الجغرافيا واحدة، والتاريخ والمجتمع والمستقبل والمصير واحد، غرب النهر وشرق النهر؛ ولأن الوحدة شاخص المستقبل، للعلاقة المميزة للشعبين الاردني والفلسطيني.

## الهم الوطني والهم القومي

ان قضايا الامة العربية ارضا وشعبا، وانتماء، وبحكم تأثير الجزء على الكل، قضايا لا تتجزأ، مهما اختلف الاجتهاد القطري فيها، ولهذا نجد انفسنا جزءاً من قضايا امتنا؛ وجزءاً من مصير امتنا؛ لتنعكس علينا قضاياها وتتجاوب صدى قضايانا مع وجدان ابنائها اينما كانوا.

ولهذا فان الهم القومي، يطغى في جميع الحالات، على الهم الوطني، والهم الوطني، حالة مؤجلة، اذا طغى الهم القومي؛ اما القضية الفلسطينية فهي القضية الأم في القضايا القومية اليوم، وعنها تفرعت كل القضايا؛

والشعب الاردني عاش في خندق المواجهة منذ البداية، تجمعه مع شعب فلسطين وحدة الخطر، والضرر والمصير الواحد؛ فالعمل من اجل فلسطين وحقوق شعبها وتقرير مصير شعبها على ارضه؛ يشكل البعد المركزي في السياسة الاردنية منذ نشأة الصراع العربي الاسرائيلي،

والخطر الصهيوني؛ والتوسع الصهيوني؛ يجعل الاردن دائما في مجال تفاعلات القضية الفلسطينية وآثارها؛ ويجعله واجهة الصراع والرباط الامامية للقضية الفلسطينية.

وانسجام الاردن بشعب فلسطين، وقضيته، ليس موقفاً سياسياً يتخذ عن بعد، بل نهج حياة، وموقفاً يعيشه الشعب الاردني، بكل فئاته، وفي كل انحائه؛ وهو جزء من موقفه القومي، وايمانه بوحدة الخطر والمواجهة مع الصهيونية التوسعية.

## ازمة الخليج

لقد وضعت ازمة الخليج، النظام العربي القائم تحت المجهر وكشفت هشاشة بنائه، والاختراقات التي اطاحت بحالة التضامن العربي في حده الادنى بين اطرافه، وقابلية هذا النظام لانقضاض جزء منه، على الاخر؛ بحرب اقتصادية غير معلنة، او اجتياح عسكري سافر. وقطعا، فازمة الخليج كاشفة؛ لعناصر قوة هذا النظام، وعناصر ضعفه، وما بعد ازمة الخليج، لن يكون كما قبلها؛ فلا بد ان تولد حالة من التحفز والترز والاستنفار القومي على المستوى الشعبي بخاصة، تخرج الشعب العربي، من حالة الاسترخاء التي قادته اليها المرحلة النفطية، ولا بد لهذه الحالة من ان تحرك، وتهز كل ما فوقها من صيغ فكرية وسياسية.

وحجر الزاوية، في حركة التغيير السياسي المقبل هو ان يخرج العراق سليما وقادرا، وبدون ذلك فان الوضع المحتمل هو ردة الى عهود الهيمنة المسلحة للاستعمار، واستشراء التوسع والهيمنة الصهيونية؛ وعودة الى حالة المواجهة بين الشعب العربي مع قوى الهيمنة الخارجية طلباً للحرية والسيادة وتحرير الارض والارادة.

## الاصلاح السياسي والديموقراطي

الدستور الاردني يشكل المرجع القانوني لحركة التغيير السياسي في الاردن؛ والبعد الاول: الديموقراطية القائمة على فصل السلطات الثلاث، وقد نص عليها في الدستور؛ ولا بد من تثبيتها في قوانين واضحة الدلالة والمفهوم، تضمن عدم طغيان سلطة على اخرى، وتعاون السلطات لخدمة الشعب.

والبعد الثاني: اقامة المؤسسات السياسية الوطنية، وتفعيلها وقد بدأت هذه المرحلة، بعودة البرلمان وممارسته لسلطاته والسماح باقامة الاحزاب الوطنية، واباحة التعددية السياسية؛ ولا يكتمل المعنى الديموقراطي للتعددية الا اذا وصلنا في صيغة التعددية السياسية بان الديمقراطية لا تقوم فقط على غلبة الاكثرية بل على احترام حق الفئات الاصغر بالمجتمع في ايصال رأيها، والمشاركة في الدفاع عن مصالحها وشؤونها.

ثم يأتي بعد ذلك، بعد العدالة، واحترام القانون واحترام الحريات العامة للمواطنين؛ في صيغة تحفظ حرية المواطنين، وتحفظ امن وسلامة ومصلحة الوطن، ولا يكتمل ذلك، الا باحترام المواطنين، على اساس من المساواة في الحقوق والواجبات والانتماء الوطني الواضح.

## المعايير والشروط الحزبية

وضوح الاهداف الوطنية والسياسية، وانسجام برامج الحزب مع مصالح الفئات التي يمثلها، وعدم تناقضها مع المزاج العام، والصيغة الوطنية السائدة.

وضوح البعد الاجتماعي، الذي ينشط فيه الحزب، والشرائح الاجتماعية القريبة الى منطلقاته الفكرية وقدرته على طرح امال هذه الفئات الاجتماعية والتعبير عنها .

ان يكون الطرح السياسي والاجتماعي للحزب، غير متناقض مع اهداف الاجماع الوطني، وان يكون الحزب واعيا في طروحاته، للمعادلات والتوازنات السياسية والاجتماعية القائمة.

ان يكون الحزب قادراً على تفعيل، وتحفيز الفئات والشرائح التي يستهدفها .

ان تتوفر للحزب كوادر مدربة، قادرة على ادارة الحوار والاجتماع، وتلقي افكار المواطنين، وتوظيفها التوظيف السليم، وادارة الحوار، ومتابعة مشاكل المجتمع، والفئات المختلفة والمتباينة المصالح فيه.

ان لا ينغلق الحزب؛ طائفيا او اقليميا او فكريا، وان يكون منفتحا على الشرائح والاحزاب التي تشترك معه في طروحاته او في جزء منها، بهدف ايجاد اطار لرسم، لتجمع وطني يسعى وراء اهداف سياسية واجتماعية متجانسة ومتقاربة.

يتبع في العدد القادم

أظهر تحقيق مصور نشرته مجلة الشروق من وكالة « ج . ال . ام . آر » .
وبمنتهى الدقة كيفية ولادة طفل الزرافة ، ولكن هذا المولود سرعان ما كان طعاماً شهياً لبعض اللبؤات اللواتي كن بالانتظار .



لحظة الخروج الى الحياة

لحظة الولادة وانفجار المشيمة

تنظيف الوليد

اول وجبة رضاعة من الأم

الام هارية واللبؤات يبدأن الوجبة

وبدأت الوجبة ..

## قوارب كرتونية لتنظيف البيئة

نظم مجلس رعاية الأحداث في مدينة يونيو في اليابان سباقاً نهريا لتعريف الاطفال بانهار المدينة وحثهم على تنظيف مدينتهم والانهار التي تمر عبرها . اشترط المجلس على المشاركين في السباق الذي تبلغ مسافته ٦٠٠ متر صنع قواربهم بأنفسهم من علب الحليب الفارغة المهملة ، لتنظيف المدينة من هذه العلب التي يرميها مستخدموها في الشوارع والأنهار .

الطفلة اليابانية كاناكا اوديا صنعت قاربها على شكل عربة « سندريلا » واستخدمت حوالي اربعمئة علبة حليب فارغة وتمكنت من اجتياز المسافة في مدة تجاوزت الثماني دقائق .

وقال منظمو السباق ان حوالي مئة ياباني شاركوا في صنع القوارب الكرتونية مستخدمين آلاف العلب المهملة وأن سباقاً شبيها سيقام قريباً باستخدام نفايات مختلفة .





## شيرين سيف النصر

انتهت الفنانة شيرين سيف النصر من تصوير المسلسل التلفزيوني « غاضبون وغاضبات » كما تقوم حالياً بتصوير مسلسل بعنوان العائلة .

## من ابداع الخالق

هذه الصورة ملتقطة في الصين وتشبه الى حد بعيد الفطريات ، ولكنها جبلية ، تم تعريتها بفضل الظروف الجوية والرياح ، فاصبحت على هذه الشاكلة .





في الصحراء كل الاتجاهات اتجاه واحد ، وكل الطرق لا تعرف نهاياتها .

القدماء العرب استخدموا الشمس ومطالع القمر والنجوم لهدايتهم في الصحراء والان اضحت البوصلة هي المرشد الاول والرئيس للسواح القادمين الى الصحراء العربية ، اذا ارادوا الاستمتاع بالبقاء وحدهم دون ارشاد او مساعدة من أحد ... الا البوصلة طبعاً .



## أصغر فارسة في العالم

• الاسترالية سارة بروليت هي صاحبة الرقم القياسي لأخف فارسة بحسب كتاب « غينيس » للأرقام القياسية ، اذ انها تزن ١٥ كيلو غراماً فقط ، وهي فخورة جدا بهذا الرقم الذي لن تتخلى عنه ، على الرغم من اغراءات المطاعم ومحلات الـ « ايس كريم » والحلويات .

وتقول سارة ، وهي أصغر عضو في نادي فرسان يانكس تاون في استراليا ان خفة وزنها موضع ترحيب من جانب الخيول التي يرهقها اصحاب الأوزان الثقيلة .

ويقول مدرب سارة أنها حققت انتصارات عدة في سباقات مختلفة . وتتطلع الى تحقيق رقم قياسي جديد لتكون أصغر فارسة تحقق أكبر عدد من الانتصارات ، فهل تدخل سارة بروليت كتاب غينيس مرتين ؟

نظراً لانتشار ، ظاهرة ( التقمل ) في العديد من المدارس فاننا نضع هذه النشرة كي يستفيد منها الجميع

القمل عبارة عن طفيليات تعيش على دم الانسان ، يمتص القمل الدم من الانسان محدثا خدوشا وحساسية وتهيجات جلدية ، وقمل الرأس هو الاكثر شيوعا وخصوصا بين طلبة المدارس وكذلك في المناطق المزدحمة بالسكان .

ان عدم مراعاة النظافة الشخصية والعامة يعتبر من أهم الأسباب التي تساعد على الاصابة بالتقمل .

يمكن التخلص من القمل بطرق سهلة وبسيطة وغير مكلفة ، وذلك بالنظافة التامة المستمرة وباستعمال دواء بنزيل بنزويت .

طريقة الاستعمال

١ – ينظف الرأس بالماء الساخن والصابون جيداً ( الشعر وفروة الرأس ) ويجفف .

٢ – يدهن الرأس جيداً بما في ذلك الشعر وجلدة الرأس ويترك حتى يجف .

٣ – تعاد عملية الدهن للمرة الثانية بعد ١٢ ساعة وتكرر للمرة الثالثة أيضا بعد ١٢ ساعة دون ازالة الوجه السابق ، وبذلك يكون الرأس قد دهن ٣ مرات متتالية ولفترات مدة كل منها ١٢ ساعة .

٤ – ينظف الرأس بعد ذلك بالماء الساخن والصابون ويجفف جيداً .

٥ – تعاد نفس العملية بعد اسبوع حتى يتم القضاء على بيوض القمل .

٦ – يجب ان لا يوضع العلاج على الوجه وخاصة العينين والأغشية المبطنة للفم والأنف لأنه يسبب حساسية لهما .

٧ – تغلى جميع ملابس المصاب وأغطية الفراش حتى لا تعود الاصابة .

٨ – يفضل تقصير الشعر حيث ان الشعر القصير يساعد على وصول كمية أوفر من الدواء الى فروة الرأس .

٩ – يفضل علاج جميع أفراد الأسرة في نفس الوقت علما بان الدواء متوافر في جميع المراكز الصحية .

## الحلقة الأخيرة – طب الأعشاب عند الفراعنة

أما الحناء فقد استخدمت أوراق شجرتها في عصور الاجداد ووجدت في مقابرهم، وكانت تستخدم في طلاء الأظافر من قبيل الزينة، وكانت تغمر في الزيت مع السناج ويطحن الخليط حتى يصبح معجوناً تدهن به فروة الراس لعلاج سقوط الشعر، وأيضاً كانت في خليط مع الملح يستخدمان لعلاج الخراج كضمادة له في وقت الالتهاب.

وفي مقبرة توت عنخ آمون وجدت سلة من العدس، ويروي العالم «بروسبيرو البيني» كيف ان المصريين القدماء عند العلاج بالكي كانوا يقومون برش الجرح بحبوب العدس الأسود غير منزوع القشرة قبل وضع الضمادات.

وقد عرف القدماء التفاح وذكره «البيني» كجزء من الغذاء المصري القديم وان كان التفاح لا يصلح وقتها لزراعته، فكان من الفاكهة المستوردة إلا ان رمسيس الثاني قد زرع أشجاره في حديقته بالدلتا، وتقول النقوش الفرعونية القديمة ان رمسيس الثالث قد وهب للإله جالي إله النيل والخصوبة شجرة تفاح كي يسعده.

ويقال ان اسم النعناع قديماً كان «تيس» وكان زيته في عصر أبيكيوس يستخدم بكثرة في الطهو وكمهضم ومطهر للأمعاء.

وكان نبات الريحان معروفاً أيام الفراعنة وكان يستخدم زيته في تدليك الصدغين ليخفف من آلام الصداع ولتسهيل عملية الولادة.. وعند رشه على الأرض يصدر رائحة ذكية تملأ أرجاء الغرفة، وإذا ما وضع في آنية على عتبة النافذة فانه يمنع تسرب الذباب.. وكان مع عدة مكونات عشبية أخرى وقاية من التعرض للأوبئة..

ومعرفة الفراعنة لشجرة الزيتون تعود الى عهد الأسرة الثامنة عشرة أي عام ١٣٥٠ قبل الميلاد.. ويقول «ثيوفراسطوس» ان الزيتون كان يزرع بمصر العليا.. وقد عثر في مقبرة توت عنخ آمون على باقة كبيرة من أغصان الزيتون، كما ان الأكاليل التي وجدت في نفس المقبرة احتوت أيضاً على أوراق الزيتون، وفي باقة تاريخها يقع بعد ذلك الزمن وجد انها تتركب من خليط من الزيتون والمردقوش.. وقد حاول رمسيس الثالث زرع بستان من الزيتون بجوار معبد رع إله الشمس بهليوبوليس وتقول الكتابة الهيروغليفية في ذلك على لسانه: «لقد زرعت بساتين الزيتون لك في مدينتك، وزودتها بكثير من الناس الذين يصنعون الزيت النقي من أبرع من عرفت مصر، كي تنار به القناديل في معبدك المقدس».

وبالاضافة الى استخدام الزيتون كزيت للإضاءة، كان هذا الزيت الثمين يستخدم في الطعام، وكانت الأزهار تغمر فيه لاستخراج عبيرها لعمل الزيوت العطرية.. واستخدم الزيت أيضاً كوسيط يضم مكونات الأدوية المختلفة وبالأخص المراهم والكمادات.



ويعد البلح أحد الثمار التي عرفتها مصر قديماً منذ فترة ما قبل الأسر، وكانت الأنبذة في العصر الفرعوني تصنع منه، ومع العسل كان عصير البلح أحد العناصر في التحلية، وكانت الثمار تكبس في كتل لتسهيل تداولها؛ أو كانت تفتل في صورة أشرطة، وكان يتم التعامل بها في دفع أجور العمال.. ولعلاج ورم الأطراف كان خليط الدهان المستخدم مكونا من بلح رطب مع النوى مع المر مع الشمع وكان المعجون يصنع كضمادة توضع فوق الورم لمدة أربعة أيام.. ولعلاج السعال يستخدم البلح المهروس في الحليب كشراب، وكدواء يقتل ديدان الأمعاء يستخدم نوى البلح مع لب قرون الخروب مع الجعة ويغلى الخليط ثم يصفى ويشرب.. ولعلاج أمراض القلب يضاف البلح الرطب الى العسل الى الجعة، ولنمو الشعر صنع من أجل الملكة «شش» والدة الملك «تتي» وصفة مكونة من عظام كلب ونوى بلح وحافر حمار بعد غليها جيداً في جرة مع الزيت أو الدهن لاستخدامها كدهان.

وعرفت مصر منذ عصر الدولة الوسطى البازلاء، وفي الطب الفرعوني كانت تدخل ضمن الأدوية التي تستخدم ظاهرياً أو بالتناول من طريق الفم، وكانت مع مكونات من مقادير الملح والعسل تستخدم كضمادة لعلاج الخراج.. وكان هناك خليط من البازلاء وقرون الخروب مع العسل يستخدم كضمادة لتقيحات بين أصابع القدم.. وقد خلطت البازلاء مع أوراق السنط وزيت البان المركز والعسل لإيقاف النزيف.. وقد عالج الفراعنة الأمراض المعدية بتحضير شراب مسكن يتركب من البازلاء الممزوجة بالجعة.

وأشار العالم «بليني» الى نبات الفجل عند الفراعنة وكان يستخدم لمعالجة الأمراض الجلدية، وقال هيرودوت أن بناة الأهرام كانوا يتقاضون أجورهم في صورة عينية من الفجل والبصل والثوم.. وكان الفجل مستخدماً كعلاج لحصوة المرارة واعتلال الكليتين والاضطرابات التنفسية وأيضاً لحالات الصداع والروماتيزم.

وقد استخدم نبات الخروع منذ أقدم العصور، وقد عثر على بذوره في المدافن الفرعونية ويذكر «هيرودوت» ان زيت الخروع كان يستخدم عند الفراعنة في إضاءة القناديل.. وطبياً في علاج الصداع بعد سحق الجذور في الماء.. وثمار الخروع تُنبت من جديد شعر النساء، وأيضاً يدهن جسم المريض بمرض جلدي بزيت من ثمار الخروع لمدة عشرة أيام في الصباح الباكر حتى يذهب المرض.. وكان علاجا للغدد والجروح.

وفي مصر القديمة استخدم زيت السمسم في المراهم وفي اضاءة القناديل، وكان يشجع على إدرار اللبن وقد عثر على بقايا السمسم في مقبرة توت عنخ آمون.

## رئيس نادي الخطوط الجوية العراقية لـ «العهد»

# هاجسنا هو ايجاد فرق رياضية على مستوى الطموح

بغداد: خاص بالعهد

قال السيد نور الدين صافي حمادي مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية رئيس نادي الخطوط في حديث خاص «للعهد» ان هاجسنا في مجلس الادارة هو ايجاد فرق رياضية من الشباب والانسات تحقق مستوى الطموح للمنافسة على بطولات الاتحادات الرياضية في العراق ولدينا الان فرق جيدة المستوى حققت نتائج باهرة من خلال ١٧ لعبة رياضية منها الملاكمة وكرة اليد والطائرة والقدم والمبارزة والبولنج وكرة الطاولة والسلة والكونغ فو.

ورغم عمر النادي القصير الذي لم يتجاوز ثلاث سنوات استطاع النادي اثبات وجوده على الساحة الرياضية في العراق حيث فزنا ببطولة كرة الطاولة لانسات العراق لهذا العام كما ان لاعبتنا نجلاء مدلول استطاعت الفوز في بطولة العراق في لعبة البولينج وحصلنا على ٢٢٨ نقطة ضمن درجات تصنيف الاندية من قبل اللجنة الاولمبية العراقية وحصلنا على المركز السابع.

واضاف السيد الحمادي نمتاز: باننا النادي الوحيد الذي يضم ٧ فرق نسائية في كرة اليد والطائرة والسلة والبولينج والمبارزة والكونغ فو والطاولة.

وقال اننا نركز في الشركة والنادي على ايجاد كادر تدريبي جيد للفرق وارض خصبة لقطف ثمار الجهد، حيث رصدنا المبالغ اللازمة لتطوير الفرق وتوفير فرص الاحتكاك الخارجي لها.

واشاد السيد الحمادي بجهود السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية لدعمه للرياضة العراقية ولمسيرة النادي وموافقته على تأسيس النادي في العامرية نظراً لوجود اختلاط في الاسم مع ناديي القوة الجوية والطيران فكان لابد من ايجاد نادي الخطوط اسوة بالاندية الأخرى.

واشاد السيد الحمادي بالتعاون الرياضي القائم بين نادي الخطوط والاندية والمؤسسات الرياضية الاردنية.




خاص «بالعهد»

يشهد النادي العربي في اربد اعرق الاندية الرياضية في المملكة تطورات رياضية مثيرة تؤثر سلباً على مسيرة الفرق الرياضية بالنادي والتي تستعد هذه الايام للمشاركة في بطولات الاتحادات الرياضية ومنها كرة القدم وكرة اليد.

الاحداث كما استطاعت «العهد» ان تلقي الضوء عليها، وتحصل على معلومات مذهلة مفادها، ان مجلس الادارة الحالي او ما يسمى باللجنة الادارية المؤقتة التي يرأسها السيد زهير البيروتي الذي على حد قول مصادر من داخل أروقة النادي، لم يحضر منذ فترة طويلة اي اجتماع لمجلس الادارة تاركا النادي يغرق في المشاكل الادارية والمالية جراء مطالبته بهدم سقف قاعة الافراح التي كانت تدر على النادي اموالاً كثيرة استطاعت الادارة ان تصرف منها على الفرق الرياضية وتطور مستواها ولكن بعد كل ذلك ورغم لجوء الادارة الى احد البنوك للاستدانة لاكمال المشروع فسدت الابواب في وجهها مما جعل الأمر يزداد تعقيداً ويؤثر سلبا على مسيرة النادي، فالمدربين واللاعبون لم يستلموا مخصصاتهم المالية منذ فترة طويلة، مما جعلهم يهددون بعدم المشاركة في البطولات الرياضية التي اصبحت على الابواب.

هذا الوضع المؤلم لمسيرة نادٍ عريق لا بد للمخلصين من ابناء النادي ووزارة الشباب التدخل لانقاذه قبل فوات الأوان.

# قرار جريء لاتحاد كرة اليد

كتب: محرر الشؤون الرياضية

القرار الذي اتخذه اتحاد كرة اليد مؤخراً بان يشارك منتخب الناشئين في بطولة الدرجة الأولى التي ستنطلق يوم ٢١ الجاري، قرار جريء سيخدم مصلحة اللعبة نحو الافضل والمستقبل الذي ننشده، وهذا ما نادينا به في (العهد) اكثر من مرة.

ولكن السؤال هنا: لماذا لم يتم التنسيق بين الاندية في هذا المجال وخاصة ان هذه الاندية تعتمد كلياً على الناشئين للمشاركة في الدوري، فلا يجوز ان نسلخ عنها لاعبيها مما يؤثر سلبا على نتائجها في الدوري، رغم قرار عدم الهبوط هذا العام؛ لكن بعض الاندية طامحة للفوز بلقب الدوري ولن تقبل بان يكون لاعبوها بعيدين عنها في المباريات ولكن لدينا الاقتراح التالي نضعه امام مجلس الاتحاد ونأمل ان يؤخذ به:

يشارك المنتخب في بطولة الدوري كما هو مقرر ولكن لنفرض ان المنتخب سيلاقي فريق العربي فيجب ان يلعب لاعبو العربي ضمن فريقهم وتستكمل صفوف لاعبي المنتخب من الأندية الأخرى المشاركة في المنتخب بذلك نستطيع ان ننقذ الاندية ولا نقع في المطبات ونوفر فرص الاحتكاك لمنتخب الأمل الذي يجب على جميع الاندية والمؤسسات دعمه وتطوير ادائه، وان يكون هناك تنسيق مسبق في المستقبل بين الأندية والاتحاد.

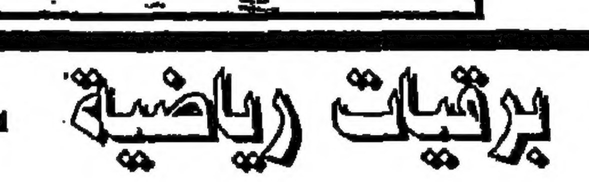
# الصين والرياضة



عادة مألوفة في الصين، ان ترى جميع اهل الصين وخاصة الكبار منهم يصطفون على جانبي الارصفة لممارسة تمارين الصباح وتبادل السلام فيما بينهم.

هذه العادة الصباحية بدأت منذ عهد مبكر في الصين.






### رابطة اللاعبين الدوليين

نهنئكم على ثقة اعضاء الرابطة بالانتخابات الجديدة ونتمنى لكم التوفيق في خدمة المسيرة الرياضية الاردنية.

### لجنة طائره الشمال

لقد حلقتم عالياً وظفرتم بالانجاز العالي لتصدّيكم بنجاح لبطولة الانسات.

### منتخب رفع الاثقال

نتائجكم الباهرة في بطولة صدام الرابعة برفع الاثقال اثلجت صدورنا تمنياتنا لكم بالتوفيق.

### كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك

رغم حداثة عهدكم الاكاديمي الا اننا طموحون جداً بإيلاء الحركة الرياضية في الشمال الاهتمام اللازم وهذا ما عرفناه عن عميدكم الشاب.

### الاتحاد الرياضي للجامعات الاردنية

اصبح لدينا العديد من الجامعات الخاصة في بلدنا، وسنعوا رقعة نشاطاتكم بضمها لعضوية الاتحاد، واقامة بطولات رياضية بين الجامعات تكون على مستوى الطموح الطالب الجامعي.

### نادي السلط

عودة مدرب فريقكم لكرة اليد السيد خالد منصور لتدريب الفريق سيزيد الفريق قوة واصراراً الظفر في بطولة الدوري لهذا العام.



دراسات ادبية

# مجلة أفكار ودورها في الحركة الادبية الاردنية

شكري حجي

إعداد / يوسف البطاينه

تتناول هذه الدراسة « مجلة افكار الثقافية » التي تصدر عن وزارة الثقافة والتراث القومي في المملكة الاردنية الهاشمية ، منذ تاريخ صدورها في شهر حزيران من عام ١٩٦٦ م حتى تاريخ توقفها في كانون الاول في عام ١٩٨٦م .

ولان المجلة انفردت بالساحه المحلية دون وجود منافس لها ، ولانها ايضاً مثلت التوجه الرسمي في البلاد ، بعيداً عن الحزبية ، والطائفية ، والاقليمية بلا تحيز لفكر دون آخر ، ولما اتسمت به من شمولية في الاهتمام ، وبعد في الرؤية .

لكل هذا كانت المجلة كالمرآة، عكست على صفحاتها واقع الحركه الادبيه الاردنيه بضعفها وقوتها ، بنشاطها وخمولها ، بفقرها وغناها ، وكانت كذلك واحدة من المجلات الادبية في العالم العربي ، التي ساهمت مساهمة ملموسه في النهوض بالأدب العربي ، وتطويره في العصر الحديث ، وما قامت به من دور طليعي تجديدي ، يتمثل بما كانت تبشر به من فنون ادبيه جديدة تتبناها وترعاها ، بالاهتمام والتشجيع ، وحوت هذه المجله كباقي المجلات الادبيه في العالم العربي خامات ثمينه ، وكنوزاً دفينه ، تنتظر من يعمل في مناجمها ، فيميز الخبيث من الطيب ويبرز الجميل دون القبيح، ويخرجها من عمق الظلمة الى سعة النور ، ولم يسبق ان درست المجلة من قبل ، وتحرصاً على تسجيل اقوال الذين ساهموا في المجلة تحريراً واشرافاً وادارة ، قبل ان يطويهم الزمان ، كما طوى من سبقهم ، خوفاً من ان تذهب الحقيقه ، أو جزء منها بذهابهم ، ولان المجلة بحاجة الى اعداد فهارس فنيه لها ، لكل هذا جاء الاختيار للمجلة والاهتمام بها .

ولقد اعتمد الكتاب المنهج الوضعي الاحصائي في الجزء الاعظم من الرسالة ، لقربه من طبيعة الموضوع ، بعد ان حقق شرطه الاساسي المتمثل في الحصول على جميع اعداد المجلة، وجمع بين هذا المنهج والمنهج التاريخي في بعض أجزاء الكتاب وخصوصاً في الباب الاول وابتعد الكتاب ايضاً عن المنهج التحليلي الداخلي واقام الكتاب تخطيطاً على اسس قوائم المنهج فجعلها في تمهيد وثلاثة ابواب وخاتمة تناول فيها ثلاثة محاور اساسية ، أولها ، دراسة تاريخ المجلة ، وثانيها ، دراسة ادارتها واخراجها وتحريرها ، وثالثها ، دراسة دورها وانجازاتها ، واعداد فهارسها الفنيه .

ففي المحور الاول تدرج الكتاب من العام الى الخاص ومن الكليات الى الجزئيات وذلك لتهيئة القارئ والتدرج معه في تقديم المعلومات ، إذ عرض في التمهيد للمسيرة التاريخية ، وبذور النهضة في الاردن ، فبدأ بمرحلة ما قبل الامارة ، ثم بعهدها ، ثم بعهد المملكة ، وبعد هذا كان لابد من تعريف القارئ بعلاقة الادب بالصحافة المحلية الاردنية في المراحل المختلفة . قبل تأسيس المملكة ، وكذلك الحديث عن المجلات الادبية المتخصصة حتى يتسنى معرفة الفراغ الذي ملأته المجلة في هذا المجال .

ومن هنا كان من الضروري الحديث عن نشأة المجلة ، وتأسيسها ، وتسميتها ، ومسيرتها ، والعوامل التي أثرت في هذه المسيرة التاريخية ، وحرص الكتاب في هذا الباب على تقسيم حياة المجلة الى اطوار ، بهدف تسهيل دراستها وعقد مقارنه بين مراحلها المختلفة وبالتالي تقييم جهود المشرفين والقائمين عليها ، وأثر ذلك في مسيرة المجلة ومستواها ومضمونها ، فبهذا يكون الكاتب قد مهد الطريق للحديث عن المحور الثاني المتعلق بتحرير المجلة وادارتها واخراجها فقسم هذا المحور الى ثلاثة فصول ، تناول في الاول :

المسائل الادارية كالتوزيع والاشتراك والمكافآت والصعوبات، وتحدث عن رؤساء التحرير ، وهيئات التحرير ، والهيئة الاستشاريه ، ومدراء دائرة الثقافة والفنون ، وسكرتيرية التحرير ، بما لهم من وطيد صلة ، وكبير اثر في سياسة المجلة ، وتوجهاتها العامة واهتماماتها .

وفي الفصل الثاني تناول المسائل الفنية الشكلية المتعلقة بالمجلة ، كحجمها واخراجها الفني ، والاعلان فيها ، وحجم طريقة طباعتها ، ثم انتقل في الفصل الثالث من الباب الثاني الى الحديث عن تحرير المجلة ، فبدأ بابوابها ، ثم كتابها ، ثم المناسبات فيها ، ثم تخصصها ، وبهذا الفصل تكتمل اجزاء صورة المجلة ، في ذهن القارئ من حيث الادارة والشكل ، والاخراج ، والصعوبات ، والمسيرة التاريخية ، وتمهد الطريق لعرض المحور الثالث المتعلق بتحليل وتقييم دور المجلة واثرها في الحياة الادبية ، فبدأ بالدور الذي قامت به المجلة في الساحة المحلية ، وتحدث عن المجلة على اعتبار أنها مصدر لدراسة الادب وتاريخه في الاردن، ولانها نشرت الادب وتابعته بالنقد والتقييم ، ثم سجل اعترافات كتاب المجلة ، حول اثرها في مسيرتهم الادبية .

وكان لابد من الحديث هنا عن المشايعات الشهرية للنشاطات الادبية والثقافية ، محلياً وعربياً ودولياً ، حتى تكتمل ابعاد الصورة التي كملت حسب الاعتقاد بعرض التسريب في المجلة ، وفي الفصل الثاني تحدث عن الابداع في المجلة ، فأشار الى حجمه وكتابة مضامينه وذلك لتهيئة الطريق لتقييم المجلة في الفصل الثالث ، فعرف القارئ بالفراغ الذي ملأته هذه المجلة ، وتقدير كل من الكتاب والقراء لها، على حد سواء ، ثم أنهى هذا الباب بالحديث عن منزلة افكار في الصحافة المحلية ، فتتسع معظم الاشارات التي وردت في هذه الصحافة ، حول المجلة واهتماماتها .

## كلمة: الناس بين منفعل ومنقبض

نرى في حياتنا اليومية من خلال العمل أو الشارع أو البيت أو المدرسة أشخاصاً قد يكونون ذوي حالة مزاجية « إنفعالية » تدعوهم إلى الإنطواء والبعد عن الآخرين وعدم المشاركة الإيجابية معهم وأيضاً لا تكون لدى هؤلاء الأشخاص مقدرة على التعبير عن أنفسهم وأحاسيسهم ومشاعرهم وهذه بطبيعة الحال مشكلة ولابد من وضع حل لها لكي تبقى بتحرر هذا الشخص من الوحدة القاتلة التي تؤثر عليه تأثيراً بليغاً وعلى العكس من ذلك فإننا نلاحظ من خلال حياتنا اليومية ومعاملتنا مع الاخرين وبعض الأشخاص الذين تعلو وجوههم السعادة والفرحة والسرور والإنبساط ويكونون مقبلين على الآخرين بكل إرتياح وتكون لديهم القدرة على التعبير عن أحاسيسهم بكل إرتياح وطمأنينة وتكون لمثل هؤلاء الأشخاص القدرة على المشاركة الفعالة والإيجابية مع الاخرين فيما ينفع الناس ويسعدهم وهذه النعمة كبيرة بالنسبة لهؤلاء الأشخاص وهي نعمة يغبطون عليها ولابد لكل شخص يرى أنه عديم المشاركة والتعاون مع من حوله وأنه بعيد عن هذا العالم ومنطو على نفسه أن يخرج للحياة مبتسماً ومتفاءلاً وينزع ثوب الوحدة والعزلة التي كان أسيرها ليصبح بعد ذلك سعيداً وذلك لإحساسه بقيمته الفعالة في مجتمعه وأن المجتمع بحاجة إلى من يشارك ويعمل العمل الخير الذي يعود على هذا الفرد وعلى مجتمعه بالخير والسعادة دائماً وأبداً .

زكريا العمري
جامعة اليرموك
كلية الآداب

## اخترنا لكم

### ليل طويل

للدكتور مانع سعيد العتيبة



يا فَتاتي ... إنّ ليلي في الهوى ليلٌ طويلْ
وابتعادي عَنكِ لو تدرينَ ... أمرٌ مُستحيلْ
أين أيامٌ مضتْ بينَ كرومٍ ونخيلْ
أتُرى ترجع يوماً .. أم هو الدهرُ بخيلْ
مُنذُ أعوامٍ ينوءُ القلبُ بالهمِّ الثقيلْ
يَرقبُ العودةَ للأرضِ وللحب الجميلْ

## دعوة للوطن

أحمد اليوسف يقدم اعتذاره لوطنه عن تقصيره تجاهه ويكتفي بالدعوة لوطنه بالسؤدد والبقاء إذ يقول :

وطني اسوق اليك معذرتي
انت المسامح والمسيء أنا
كم قد رجوت لك السمو وأن
تزداد في الدنيا علاوسنا
ودعوت باسم الله يا وطني
ان لاترى خوراً ولا وهنا
أأراك أم ألقاك يا وطني
وتكون قدس العرب موعدنا

## وصف عجلون

الشاعر ماجد العامري يصف عجلون بجوها اللطيف وصيفها وشتائها ويصور أشجارها وأزهارها ، وشوقه للقياها والعيش في احضانها ، وفيها يقول:

عجلون في دنيا المصايف قمة – عجلون روض زاهر رباني
أني نظرت فكل شيء أخضر – واذا بحثت فسائر الالوان
الزهر يرقص والنسيم يحثه – والطير تعزف اعذب الالحان
والشمس لا تستطيع لمس أديمها – لتعانق الافنان بالافنان

## تهنئة وتبريك

افراح آل اللفداوي وآل باش

يتقدم صدقي اللفداوي وكافة افراد العائلة من ابنته
عائشة صدقي اللفداوي

باحر التهاني القلبية بمناسبة خطوبتها الى السيد :
محمد باش

الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى
[illegible]

## في رد على التحليل السياسي الذي كتبه الاستاذ محمد جهاد الشريدة في العدد (٢٨) الصادر بتاريخ ٢٨/ ٩

## ابو غربية : الطرف العربي ارغم على الدخول في مفاوضات السلام

## الثورة بدأت عام ١٩٦٤ لتحرير الوطن الذي اصبح الآن اسرائيل

### لاقيمة للارض بدون أهلها

سعدت بقراءة تحليلك السياسي المنشور في صحيفة « العهد » الصادرة صباح هذا اليوم ٢٨ / ٩ / ١٩٩٢ م ، الا انني أجد نفسي مضطراً لمحاولة الاجابة على الاسئلة المطروحة في تحليلك ، آملاً أن يتسع صدرك لوجهة النظر « المخالفة » لما ذهبت اليه ... وبالطبع ذلك لا يفسد للود قضية ...

**بالنسبة للسؤال الأول :**

انني اتفق مع اجابتك فيما يتعلق بالمقدمة ... ولكن اختلف بالنتائج ... فانت تقول بعد استعراض الظروف والملابسات والتطورات « لذا فان عملية السلام التي بدأت في مؤتمر مدريد منذ عامين تقريباً كانت نتيجة اقتناع طرفي الصراع باهمية تحقيق السلام ، لما له آثار ايجابية ستنعكس على مجمل الأوضاع في هذه المنطقة».

ومعارضتي هنا ترتكز على أن الطرف العربي تحديداً أرغم ولم يقتنع ، لقد أرغمته الظروف التي طرحتها في مقدمة اجابتك على السؤال .. مما اضطره الى المشاركة بعملية السلام ... وهذه ليست عن قناعة لأن الطرف العربي دخل « معركة السلام » وهو مجرد من معظم اسلحة الانتصار .... صحيح ان الطرف العربي تاريخياً يؤمن بالسلام ويدعو ويعمل من أجل الوصول اليه ... ولكن علينا ان نتذكر بان السلام المقصود هو ذلك المبني على الحق والعدل ... وهذا ما لم توفره جميع جولات المفاوضات الاحدى عشرة بحيث أن ما أسموه بالسلام سيكون على حساب الحقوق العربية في فلسطين أرض العرب والاسلام ... حتى يمكننا ان نتبين ما هو اغرب وأعجب من ذلك ... فعلى الرغم من أن الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن جميعها اعطت عدونا الحق في فلسطين ... رغم كل ذلك ... وافقنا على ان تكون هذه الشرعية الدولية هي « السقف » الذي لن نتجاوزه في عملية المفاوضات واعتبر قرار ٢٤٢ بالتحديد هو أساس الدخول في المفاوضات ... اضافة الى القرارات الاخرى ومنها ١٨١ و ٣٣٨ الا أن المراقب للأحداث يلاحظ أن اللجان الفلسطينية الاسرائيلية تجتمع الان ومنذ فترة ما بعد « كرنفال واشنطن » لتعديل قرارات الشرعية الدولية التي كانت اساس الدخول بالمفاوضات حتى ما وافقنا عليه يريدون التراجع عنه !!!

**أما بالنسبة للسؤال الثاني :**

لا أحد يختلف معك بضرورة وضع الخطط والبرامج العلمية والعملية القابلة للتطبيق بالطبع وذلك لمواجهة كل الاحتمالات وتحالف بعض المكتسبين والمنتفعين .. ولكن لا يجب ان نعمم ذلك على كل الرافضين ... لانك تعلم جيداً أن هناك من يقدم رفضه مقروناً بالاسباب المقنعة ... والهادئة ايضاً ... وهذا لا يشكل خطراً على عملية السلام .. الا أنه يعمل على حماية الحق التاريخي الذي يرى انه سيضيع في هذه العملية ... ومن الحق ان يسجل موقفاً برفض التنازل من القدس مثلاً .

**اما بالنسبة للسؤال الثالث :**

فانني لاحظت في ردك عليه تقديمك لنوعين من الرافضين للاتفاق .. حيث قدمت النوع الأول ... « الذين يرفضون يلتزم بعضهم بموقفه على أساس أن العقيدة ترفض التسامح مع اعدائها وتحرم مساومتهم ... » والنوع الثاني ... « على أساس ان اسرائيل عدو تقليدي وتاريخي لا يجوز التعايش معها مهما بلغت التضحيات » .

وتتهم بان بعض الرافضين لهم مصالح مرهونة باستمرار هذا الصراع ... في الحقيقة انك نسيت نوعاً ثالثاً من الرافضين ... وكذلك لاحظت في اجابتك اتهاماً غير صريح للرافضين وذلك بانهم « ضد التعايش السلمي ... وطبعا سيكونون اعداء السلام .... » .

النوع الثالث الذي غاب عن اجابتك هو ذلك النوع الذي لا يرى للصهاينة اي حق في فلسطين العربية ... ومجرد اعتراف م ، ت ، ف ، بها كدولة على الارض العربية ... يشكل بالتالي تنازلاً عن حق تاريخي لهذه الأمة ...

ولا يجوز لنا أن نتجاهل حقوقنا التاريخية ياصديقي ... وان كان يجوز لنا غض النظر منها « الى ان يقضي الله أمراً كان مفعولاً » الا أن التنازل الفلسطيني الذي حدث من قبل قيادة المنظمة ما كان يجب أن يكون ... لانه في ذلك كان اعطاء « المستوطن » الذي جاء الى ارض فلسطين العربية من كل بقاع الدنيا « الحق في اقامة دولة على ارض عربية » وهذا النوع من الرفض ... لا يعني انه يرفض التعايش والسلام ... ويمكن ان يكون كذلك اذا ما كان « عدوه » جار من جيرانه ... أو دولة لها أرض لم تنتزعها من اصحابها ... حينها نستطيع أن نقول للرافضين بأنهم « اعداء التعايش والسلام » ... وبالتالي لا يجوز وصف الرفض بالمزايدة ... لأن هذا الوصف ينطبق فقط على الذين لم يقدموا للقضية شيئاً وتكلموا الان بالرفض ... اما الذين ضحوا من أجل القضية فكيف نصفهم بالمزايدين؟؟؟ .

**فيما يتعلق بالسؤال الرابع..**

فانك تعلم وكما أشرت في اجابتك عليه ... بان النازحين الذين هجروا ارضهم مرغمين عام ١٩٦٧ م استمروا بثورتهم المسلحة التي بدأت منذ عام ١٩٦٤ وذلك بهدف تحرير الوطن والذي كان بحكم مؤتمر اريحا وقرارات مجلس النواب « الشطر الثاني » للمملكة الاردنية الهاشمية . لهذا وكما تعلم ايضاً ... شهدت القواعد الفدائية انخراط الاشقاء في الضفتين الشرقية والغربية ... وتنادوا لتحرير ما احتل العدو الاستيطاني في حرب عام ١٩٦٧ وكذلك ما « سلبه » ظلماً في حرب عام ١٩٤٨ ... ، وسجل التاريخ العربي لأولئك الابطال اروع البطولات وصدق التلاحم ... وتجلى ذلك التلاحم الوطني لابناء الوطن الواحد في معركة الكرامة عام ١٩٦٨ م ... والهدف جلي وواضح ... وهو تحرير الوطن والعودة .. وفي عام ١٩٧٤ بعد قرار الجامعة العربية باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ... اضيف الى الهدف عبارة « واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس » ... وبقرار فك الارتباط تم الفصل بين ابناء الوطن الواحد ... بحيث أصبح المقيم في الضفة الغربية هو فلسطيني ... والمقيم في الضفة الشرقية هو أردني .. وذلك بناء على طلب المنظمة حسبما نعرف جميعاً ... والآن جاءت المنظمة وعقدت مع العدو هذا الاتفاق ... وصاحبت الاتفاق شائعة عودة ٧٠٠ ألف نازح وعادت الشائعة وخفضت الرقم الى ٤٠٠ ألف ... وبالأمس القريب سمعت رقماً جديداً من مصدر مسؤول وهو ٢٠٠ ألف ليس المهم هذا الرقم ... ولكن المهم المبدأ ... أن العدو يا صديقي يصر على أنه لا عودة للنازحين ... ويعود ويصرح في احدث تصريح ايجابي صدر عن مسؤول صهيوني ... وفي الصف الثاني ... بأن هذه القضية ستبحث بعد « ثلاث سنوات » ... مما يعني أن مجرد البدء في بحثها سيكون بعد ثلاث سنوات ... وهذا يعني أيضاً أن عودتهم اذا ما اتفق عليها ستكون بعد سنوات عديدة وبشروط لن تكون اكثر حظاً من شروط « الحكم الذاتي » الذي يتبع حكماً لادارة مركزية اسرائيلية ... واذكر أن أحد المشاركين في مفاوضات « طابا » « وفندق سونستا » التي استغرقت عشر سنوات ، قال ... أن اسلوب العدو في المماطلة هو السبب ... وقال هل يتصور احد ان يبدأ المفاوض الاسرائيلي مطالباته لنا « باجور العمال اليهود الذين شاركوا في بناء الاهرامات ايام الفراعنة » اي قبل اربعة آلاف سنة ... هذا هو العدو يا صديقي الذي سيفاوض بعد ثلاث سنوات على عودة النازحين ... وقضايا اخرى ... واذا ما تمت الموافقة والاتفاق على العودة علينا أن نبحث .. في شروط العودة ... هل سيعود ليكون تحت رحمة العدو الاسرائيلي وسلطاته ... هل سيعود الى ارضه وبيته ومدينته ... أم ستكون العودة إلى مخيم جديد في اريحا .. أو غزة... ؟؟

لنناقش المسألة من هذا الجانب ... اضافة الى جانب هام آخر ... فهو الآن في وطنه الاردن ... والعودة اذا ما تمت ستكون لجزء آخر من هذا الوطن ... واذا رفض شروطها ... سيبقى في الجزء الذي يتمتع بالاستقلال والسيادة بالتاكيد .

**اما السؤال الخامس ..**

فانني اتفق معك تماماً بان الارض أي أرض كانت لا قيمة لها بدون أهلها ... ولكن كيف يمكن للعودة أن تكون لهؤلاء اذا ما كانت مشروطة بان تكون تحت السلطة الاسرائيلية التي تعرف كما اعرف انا بانها سلطة غير شرعية أقيمت على ارض عربية هي لله ولي وللنازحين ايضاً ... وتمارس سلطاتها باسلوب عنصري قاس وتبحث ضمن استراتيجياتها على التوسع ... وان كانت توافق الان على اعطاء سلطة حكم ذاتي ... بلدي ، خدماتي ... فهذا لا يعني انها تنازلت من السلطة التنفيذية ... هي تخلصت من عبء ادارة (اريحا وغزة ) الا أن سلطانها ممتد عليها كما هو الان ...

**اما مسالة الوطن البديل**

التي أشرت اليها في ردك فانني اختلف معك في ذلك كثيراً ... وساذكرك فقط بموضوع اللاجئين ... فانت تعلم جيداً أن لا عودة لهم .. فكيف سيسمح العدو بعودة اكثر من مليون ونصف لاجيء الى القدس ويافا وحيفا واللد والرملة ... وغيرها .. وهو الذي شردهم من وطنهم ليقيم على ارضهم دولته .. فأين سيذهب هؤلاء بموجب اتفاق الاعتراف بدولة العدو على ارضهم ..؟ ان البحث الآن يتم بمسالة اعطائهم « حق التعويض » ... وبالتالي سيكون موطنهم حيث هم ... والا فأين سيذهبون ... هذا بالنسبة للاجئين الذين هجروا وطنهم عام ١٩٤٨ أما بالنسبة النازحين فجميعهم وبحكم اقامتهم في الضفة الغربية .. ينتسبون الى التبعية الاردنية كاللاجئين تماماً وذلك بموجب مؤتمر اريحا الذي وحد الضفتين باسم « المملكة الاردنية الهاشمية » فكيف نتحدث عن وطن بديل ونحن نبحث في مشكلة ابناء الوطن الواحد.

**في النهاية** اشكر لك سعة صدرك ... مثلما اتفق معك تماماً بأن الارض لاقيمة لها بدون أهلها .. ولهذا كنت اكتب باستمرار لأحث على وقف الهجرة من الريف الى المدينة لأن الارض في الريف هي كنز الوطن الذي لا ينضب وهي بترولنا الا انني اختلف معك في أن العودة واجبة وان كانت على حساب الحق التاريخي ، والحق في الحرية والاستقلال ، والحق في الاختيار .

**عبد الجبار ابو غربية**





## رغم فوز بوتو بالانتخابات الباكستانية ما زال شريف منافساً قوياً

انتهت الانتخابات التشريعية في باكستان ، واعلنت نتائجها يوم الخميس الماضي ، ويبدو انها لم تفض إلى نتيجة حاسمة ، لكن حزب الشعب الباكستاني بقيادة بنازير بوتو ، رئيسة الوزراء السابقة ، فاز باكبر عدد من المقاعد في البرلمان الباكستاني والبالغة (٢٠١) مقعداً ، مما دفع بوتو إلى توقع أن تكون رئيسة الوزراء المقبلة في البلاد على الرغم من أن الفارق بينها وبين حزب رئيس الوزراء السابق نواز شريف فارق طفيف ، مما يرجح أن يكون مستقبل الحكومة المقبلة في يد الاحزاب الصغيرة .

فبعد أن اعلنت النتائج حصلت بنازير بوتو على (٨٦) مقعداً متفوقة على نواز شريف باربعة عشر مقعداً ، إلا أن المقاعد التي حصلت عليها بوتو لن تمكنها من الحصول على الاغلبية في البرلمان ، ولا بد لها من الإئتلاف مع بعض الاحزاب المستقلة الصغيرة والاحزاب الاخرى التي تم انتخابها لعضوية الجمعية الوطنية في الهند .

وقد اتفقت بوتو بالفعل مع ست جماعات كانت قد انشقت عن حزب نواز شريف الاسلامي في الدورة الاخيرة للبرلمان الباكستاني ، إضافة إلى تمتع السيدة بوتو بعدد من الحلفاء الطبيعيين ، ومن بينهم المستقلون ، غير أنه يمكن أن تضطر بوتو الى تشكيل إئتلاف غير مريح ، وربما تم ذلك بضمها واحداً من الاحزاب الدينية الصغيرة إذا ما أرادت تشكيل إئتلاف راسخ .

ولكن يمكن أيضاً لنواز شريف أن يسعى الى تشكيل الحكومة الباكستانية المقبلة ، ويمكن للعدد النهائي الذي حصل عليه من المقاعد أن يزداد لدى عقد الانتخابات الفرعية في وقت لاحق من العام الحالي في خمس من الدوائر الانتخابية التي أجلت فيها الانتخابات نظراً لوفاة مرشحيها .

كما يعتمد شريف بشكل كبير على نتائج الانتخابات التي جرت في الأقاليم يوم السبت الماضي ، حيث تتمتع حكومات الأقاليم الأربع ، البنجاب والسندوبالوشستان والمقاطعة الشمالية الغربية ، بنفوذ مهم ، إذ كان للعدائية التي أظهرها نواز شريف وهو من البنجاب سبب رئيسي في هزيمة بوتو في آب عام ١٩٩٠ .

وبالرغم من فوز بوتو بنفس العدد تقريباً من المقاعد الاتحادية الا أن حزب نواز شريف الذي حكم اقليم البنجاب لسنوات عدة يحظى بأفضلية طبيعية ، فقد استخدم شريف موقعه كرئيس للوزراء لاقليم البنجاب لمعارضة الحكومة الاتحادية التي كانت تراسها بوتو في الثمانينيات .

وهناك عامل اخر مهم وهو القرار الذي سيتخذه الحزب العرقي المسمى « حركة المهاجرين القوميين » الذي فاز بعدد كبير من المقاعد الاتحادية في اقليم السند ، إذ سيكون موقف هذه الحركة عاملاً حاسماً في الحكومة الأقليمية القادمة .

وبانتظار موعد حلول التاسع عشر من الشهر الجاري ، وهو الموعد الذي حدده رئيس البرلمان لانتخاب رئيس للوزراء في باكستان فإن موازين القوى في البلاد لا تبدو واضحة تماماً لتحديد من هو الذي سيشكل الحكومة الباكستانية المقبلة .

نواز شريف

بنازير بوتو

## روسيا قطعت علاقتها بالماضي قبل اكتشاف علاقتها بالمستقبل

ليس ثمة من شك في أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد خرج أقوى من ذي قبل بعد معركته مع خصومه من اعضاء البرلمان الذي اقتحمه بقوة الجيش ، لكن الجراح التي أصابته جراء هذه المعركة لابد وأن تعلن عن نتائجها في المستقبل القريب ، إذ ليس هناك من يتصور أن المعارضة سوف تنتهي بين يوم وليلة ، كما أن ليس هناك من يتصور أيضاً أن الأقاليم والجمهوريات التي سبقت وعارضت مرسومه بحل البرلمان يمكن أن تستكين هكذا ببساطة للقرارت الصادرة عن موسكو .

وإذا كان الجيش هو الذي حسم معركة يلتسين مع المعارضة بعد احتدام كبير ، فإن ذلك لم يحدث ببساطة ، مما يعني أن ضغطاً وقع على الكثيرين من قيادات الجيش ، وليس بالغرابة أن يصدر يلتسين ، بعد القاء القبض على رسلان حسب اللاتوف والكسندر روتسكوي ، مرسومين بمنح وزيري الامن والداخلية وسامين تقديراً لجهودهما ولا يمنح شيئاً لوزير الدفاع ، وليس بالغريب أيضاً أن يعلن سيرغي شاخراي نائب رئيس الحكومة وأحد أهم معاوني يلتسين من احتمالات استقالته نظراً إلى عدم اتفاقه مع يلتسين في عدد من القضايا اهمها الموقف من الاقاليم وسياسة تغيير الكوادر ، والاغراق في نشوة النصر ، ليس بالغرابة أن يكون كل ذلك لأن ما حدث لحسم الموقف لصالح يلتسين لم يكن نابعاً من التزام مبدئي ، ولا هو من حرص أكيد على سياسة يلتسين وما قد يحققه للبلاد مما هي في أمس الحاجة إليه .

وإذا ما صدقت التنبؤات حول استقالة أو إقالة وزير الامن فاننا نكون امام مزيد من الشكوك حول صورة مستقبل الرئيس يلتسين ، والذي لن تشهد الأشهر القليلة القادمة أي إيجابية تعمل على تحسينه ، حيث لن يكون من السهل إيجاد حل قريب للبطالة والتضخم والجريمة ، لابل يتوقع أن تتزايد حدة هذه القضايا مع احتمال تصاعد المعارضة من جديد .

ومن المتوقع ان تكون الانتخابات البرلمانية المقبلة في شهر كانون الاول القادم فرصة جديدة للمعارضة لكي تحاول من خلالها إعادة ترتيب الصفوف ، وإن كان ذلك أمراً بالغ الصعوبة ، نظراً للسيطرة المطلقة من جانب الرئيس على كل وسائل الاعلام والإمساك بكل مقاليد السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية .

إلا أن مراجعة متأنية لمرحلة الانهيار في عهد الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف تكشف أن سبب انهيار الاتحاد السوفياتي كان فشل النظام الاقتصادي الامر الذي يفتح الباب للتوقع الآن بعد فشل تجربة الانفتاح وبعد التضخم المريع والغلاء الفاحش بعد ظهور جماعات المافيا ، أن يكون الوضع الاقتصادي المتدهور هو السبب في إسقاط يلتسين .

ويمكن الاستنتاج بان روسيا الآن في مرحلة مخاض ، وأن يلتسين كغورباتشوف ، هو عبارة عن مرحلة سوف تؤدي إلى اكتشاف زعيم آخر لمرحلة ثالثة رغم خشية الغرب من أن تكون روسيا قد قطعت علاقتها بالماضي قبل أن تكتشف علاقتها مع الحاضر والمستقبل .

تتمات تتمات

### هل يمنح عرفات ...

مليون كرون ، أي ما يعادل (٨٣٧) ألف دولار ، والجوائز الأخرى هي جوائز نوبل للطب ومن المقرر أن تكون أعلنت مساء أمس ، والاقتصاد ومن المقرر اعلانها اليوم الثلاثاء ، والسلام ومن المقرر اعلانها في منتصف الشهر الجاري ، حيث من المرجح أن يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أحد الفائزين بها .

### سنبقى على العهد

والاوقاف الاسلامية الاخرى وهي تعلم ان السلام في كفة ومسرى الرسول في الكفة الاخرى ، فنحن لن نبيع شبراً من ارض صحراوية قاحلة فكيف بنا نساوم على القدس التي يعلم القاصي والداني انه لا سلام دونها لانها ملك لمليار مسلم ولا يملك أحد حق المساومة عليها .

كما ان اسرائيل ما زالت تجوب ذهاباً واياباً تقصف هنا وتدمر هناك بحجج واهية ، وتريد من الجانب العربي وخاصة فلسطينيي الداخل عدم الرد بحجة حماية السلام . فلتعلم ان الميت هو الذي لا يحس ولا يتحرك وفلسطينيو الداخل كلما اشتد عودهم يردون الكف بمثليه حتى الانسحاب الاسرائيلي الكامل ، فالدفاع مشروع ما دام هناك احتلال.

اما التحرك الاردني بخصوص الاعتداء الاسرائيلي على الاوقاف الاسلامية فيجب ان يشمل العالم باسره لتعرية اسرائيل مدعية السلام ، وايقاف تجاوزاتها والّا فان السلام يكتب على قنبلة موقوتة سرعان ما تنفجر .

### محمد رسول الله

والانس إلا ليعبدون ، وما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ، ذو القوه المتين) ولا يهولنكم ما ترونه وتلمسونه من بريق الحضارة وآثار التقدم التقني في شتى مجالات الحياه ، فهذا هو الجانب المادي من جوانب الحضاره ، وهو مهم ولكن الاهم هو الجانب الخلقي وطريقة السلوك ، وأدب التعامل مع الاخرين ، من أجل هذا كله قال الرسول صلى الله عليه وسلم ( انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ) وقال عليه الصلاة والسلام ( الدين المعاملة ) وعلماء اللغة يقولون : - أن الجملة إذا جاءت معرفة الحدين ، أفادت الحصر من الطرفين ، ومعنى ذلك : - أنه لا يوجد دين كامل إلا بمعاملة صحيحة وحسنه للآخرين ولا معامله صحيحة وحسنه عند الله للآخرين إلا بدين صحيح وعقيدة سمحة مستقيمة .

فالمادة أو شكت أن تدمر حضارة القرن العشرين برمتها ، إن لم يتدارك العقلاء أمرهم ، ويحولوا مسار البشرية نحو الخير والفضيلة ، ويطفئوا نوازع الانسان نحو الشر ، ويقتلعوا أنانية ليغرسوا محلها حب الاخرين وأرادة الخير وإيثارهم على النفس مع حاجتها ، وان يخرج الأمه من عنق الزجاجة والتي طال لبثها فيها إلا الأسلام ، ثروة الامه كلها عقولاً وقلوباً ومشاعر وان تحل عقدتها المستعصية نحو قرابة قرن كامل إلا من خلال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهو الذي مديده الى أمة مجزأة فوحدها ، وأمية لا تقرأ ولا تكتب فعلمها فاصبحت أمه العلم والحضارة ، تنير الحيارى سواء السبيل وهو الذي حول رعاة الأبل الى رعاة للأمم والشعوب وحراس الظلم الى حراس للحق والفضيلة ، يرفعون الظلم عن المظلومين ، ويجددون الأمل في حياة البائسين ، فالسجود بين يدي رب العالمين عز ما بعده عز والتذلل له في محرابه شرف ما بعده شرف ، والله من وراء القصد .

تتمات تتمات

### كلنتون ينجرف ...

الصومالي سقط نحو مئتي قتيل وسبعمئة جريح. كما أسرت القوات الصومالية عدداً من الجنود الأمريكيين.

وفي الوقت الذي بدأت تصل فيه التعزيزات الأمريكية الى مقاديشو، حيث أمر كلنتون بإرسال (١٧٠٠) جندي أمريكي اضافي الى هناك مع بعض المعدات الثقيلة، ووضع (٣٦٠٠) جندي من قوات المارينز في سفن قبالة الساحل الصومالي كقوة إسناد للقوات الامريكية الموجودة على أرض الصومال بدأ الحديث في كل من واشنطن وباريس حول ضرورة السعي الى حل سياسي للأزمة الصومالية بمساعدة الدول الأفريقية المجاورة. والملفت للنظر أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تستبعد إمكانية مشاركة اللواء عيديد في المفاوضات الرامية الى إيجاد حل سياسي، وذلك بعد أن كان عيديد مطارداً ومطلوبا القبض عليه.

وفي الواقع، لا يبدو من الضرورة ولا يستدعي الأمر الى كثير من العناء في تفسير نجاح المقاتلين الصوماليين، فالأسلحة كانت دائماً بحوزتهم، ويعتقد أن لديهم كميات ضخمة من الاسلحة السوفياتية والأمريكية التي حصلت عليها القوات الصومالية من الحكومة المنهارة عام ١٩٩١. كما أن القوات الموالية للواء عيديد تشن عمليات في شوارع مدينتهم والتي يحفظونها عن ظهر قلب، ويحظون بدعم المواطنين الصوماليين.

ولا يبدو أن ثمة طريقة للتغلب على القوات الصومالية وكسر شوكة عملياتها الموجهة غير شن عملية ضخمة ومكلفة لتطهير المدينة، ودفع القوات البرية للقتال من منزل إلى آخر، فإما ذلك وإما تسوية المنطقة برمتها بالأرض، الأمر الذي قد يبدو من المستبعد وقوعه.

ويظل أمام جميع الاحتمالات احتمال الحل السياسي لانسحاب القوات الأمريكية بشيء من ماء الوجه هو الحل الأقرب، إذ أن الرئيس الامريكي على دراية جيدة بالتاريخ الرئاسي لأمريكا، فهو ان كان قد أجرى مقارنات مع فترة الرئيس جون كنيدي، فإن عليه الآن البحث عن طريقة ذكية لمعالجة الموقف، لأن المقارنة يمكن أن تصبح مناسبة أكثر مع خلف الرئيس كينيدي، ليندون جونسون وهو رئيس كانت له طموحات كبرى في الداخل، ولكنه غدا متهمكاً ومهزوماً جراء الورطة في فيتنام.

## قلم: جمجمة في الهواء

● خلدون الناصر

من المهام التي أنيطت بالحكومة بموجب كتاب التكليف السامي أثنتان لابد من التوقف إزاء هما ، الاولى :اسناد المواقع القيادية على اختلاف درجاتها الى الكفاءات والخبرات المتميزه والتصدي للروتين و البيروقراطية واعادة تأسيس اخلاقيات العمل وتوزيع المسؤوليات .

.... الثانية ( المتابعة الفورية ) لعدد من المشروعات الوطنية مثل مشروع حماية البيئة وانشاء المكتبة الوطنية و ( اعادة بناء الملكية الاردنية ) .

اليوم وبعد مرور ١٣٢ يوماً اي اكثر من ثلث عام على تشكيل حكومه دولة الدكتور عبد السلام المجالي الذي انيطت به خمس عشرة مهمه على الاقل ، كان لابد من توزيع معظمها على ( فريق عمل ) قادر على التصدي لهذه المهمات ... نسمع ... بعض همسات التشكيك - في مقدره وكفاءه - بعض هذا الفريق .... ، همسات نخشى ان ترتفع ، لتصبح اصواتاً مسموعة ومن ثم صراخاً .... وهتافاً ... يؤلم اسكاته ... قلوبنا الواجفة .

السبب : ونقولها بكل صراحه لأننا نؤمن بقدرات وطاقات دولة الرئيس ، ان حجم ومستوى وجودة أنجاز بعض الوزراء لا يتناسب مع الوقت الذي استغرقته حتى الان ... عدا الخيبة . فدولة الرئيس يعطي الصلاحية ، ليتفرغ الى المهام الاكثر دقة مثل العمل على تكريس الديمقراطية كنهج ، ومتابعة اجراء الانتخابات والحرص على ان يكون المجلس القادم / للوطن / اولاً واخيراً ... واعداد الاردن ليأخذ مكانه السليم ضمن متغيرات المنطقة المتسارعه و الاستعداد لأي تطبيق متوقع ، وهذه مهام صعبه ودقيقه وبحاجة الى رجل دولة كرئيس الوزراء الحالي.

.... ولكن !!! هل بالامكان احسن مما كان؟ الجواب اليوم نعم ، فبالنسبة لاسناد المواقع القيادية ، ونقولها بكل صراحة ومن وجدان « الشارع » لدولة الرئيس ... بأن طواقمه أن قامت بهذه المهمة فهي لم توفق كثيراً ... الى درجة الاتهام بالتشكيك . وان لم تقم حتى الان في بعض المواقع المذكورة في كتاب التكليف السامي فهي أي الطواقم ( الفريق ) اما غير مكترثة او غير قادرة ، تاركة ذلك لقرار الرئيس ( وحده ) لتبرئة نفسها من تهمة قطع الارزاق على الاقل !

فالجسم الاعلامي ، المطلوب تطوير قياداته وكفاءاته لغايات التعبير الاعلامي الشامل الرصين كما جاء في كتاب التكليف السامي وعدا ما لمسناه في وكالة الانباء الاردنية ( بترا ) وهي كلمة حق تقال ، فلا نزال نبحث عن محطات التلفاز المتسللة عبر الاجواء أو من خلال اطباق الاكثر حظاً الذين يقبضون مع رواتبهم ورقه يانصيب ( رابحة ) كل شهر ، ولم نر حتى اليوم وجهاً ومفهوماً جديدين من الخبرات والتقنيات والكفاءات الاردنية المهاجرة الى الداخل والخارج ... اما الاستماع ، فلا يزال مؤشر المذياع متوقفاً على مونت كارلو وال بي بي سي واذاعة هنا اورشليم القدس .

ويندرج ذلك هبوطاً على كثير من المؤسسات التي لها علاقة مباشرة بالناس وشؤونهم ومصائرهم ، اللهم الا في بعض المواقع التي أفرغت لشحن طاقة الفريق الوزاري نفسه في حينه ، ولا تزال بعض مؤسساتنا الحساسة والمذكورة ( بالاسم ) في كتاب التكليف السامي : هيكلاً عظمياً لا لحم فيه ولا شحم وربما ( ولا عظام ) اللهم الا جماجم كبيره جداً وأقداما بالية ولا شيء يربط بينها ولا يعرف أحد كيف استقرت الجمجمة في الهواء ؟ وما نفعها الآن ومستقبلاً وفيم التصاق الاقدام بالارض ؟!

## رأي: مرحى لسيدات الشوبك

● محمود جبور

اولاً لا تملك الا ان تحيّي وطنية اهل الشوبك، وفهمهم الواضح الصريح للمشاركة الشعبية... في هذه المرحلة المشاركة في القرار هي الاساس، فاذا جاءت من خلال العشائر فالعشائر هي الاصل وهي التي اسست الدولة الديمقراطية الاردنية، وربما لم يشهد التاريخ حواراً ديمقراطياً مثمراً وساخناً ومفيداً مثل ذلك الذي شهدناه ابان عهد الامارة... في هذه المرحلة بالذات نستذكر (المواقف الثورية) لرفيفان المجالي وحسين الطراونة وسليمان السودي وفارس القسوس والشراري والعدوان وغيرهم وغيرهم...

لقد كان هؤلاء عشائريين ولكنهم التزموا بوجه واحد وموقف واحد وأولوية اردنية واحدة وليس (للتحرريين والنضاليين) ان يجهلوا علينا فلقد كنا وما زلنا رواداً في المصداقية والهوية والمصلحة العامة والمعارضة الشريفة. وارجو ان تضعوا المعارضة الشريفة بين قوسين فلا احد يعرفها هذه الايام.

ماذا يعني هذا الهذيان من (برلمان عشائري)... الذين يعيشون في بحبوحة عمان وملذاتها وتصوروا عليهم ان يذهبوا ويكتشفوا اننا في العشائر بشر ومفكرون ونستمع الى الاخبار ونعرف ما هو الصحيح ونرفض الوصاية وكل ما تفرضه ولاية (الخواجات)!!

ساقول لكم كلاماً واضحاً: ان المجلس القادم لن يكون مجلس استعراضات تلفزيونية وخطب ليست لوجه الله ومصلحة العباد... سوف ترون صورتنا الوطنية على النحو الذي كانت فيه بالثلاثينيات صافية نقية نظيفة...

لا يصح ان يتحدث بعض المثقفين والذين اخذوا (تعهدات) اعمدة الصحافة الوطنية عن العشائرية ويسبوها في نفس الوقت الذي يسخرون فيه من التنظيم السياسي الحضاري لمصلحة جيوبهم ومصلحة ممارسة سياسة الوجهين!! لقد طرح جلالة الملك ضرورة ان يشاركه الاردنيون لكن المصيبة تكمن في الاردنيين الذين يخلطون بين دعوة القيادة ومصلحة الاردن وبين مصلحة الجيوب ومصلحة المخابرات الاجنبية ومصلحة التخريب!!!

كل هذه المقدمة ربما كانت ليست مقالي الذي اردت ان اكتبه فانا ناقم من موقف المرأة السلبي وهي نصف المجتمع وناقم من ان (تُجنّد!) المثقفات في عمان لصالح تجيير الاصوات (على عماها!) وناقم من الثقافة والعلم الذي انقلب علينا مسبة ووبالاً!!

كل هذا الترف النسائي في عمان استطاعت مجموعة من نساء الشوبك ان تتمرد عليه وتعطي صورة رائعة للمرأة عندما عملت على بلورة عمل وطني ايجابي بدأ في عمان ثم الزرقاء وانتقل الى الشوبك ليصار الى عقد مؤتمر نسائي تحضره (٣٠٠) من السيدات هناك ويقررن فيه اعادة الاعتبار لدور المرأة في المشاركة الشعبية واختيار المرشح المناسب...

لن تسعفنا (الكوتا) ولن تنقذنا هيمنة النخبة من سيدات عمان... ولكن مؤتمر سيدات الشوبك أعادة الهيبة الى دور المرأة الاردنية..

اذن مرحى لسيدات الشوبك...

## محمد رسول الله

● زيد متري ملسة

عندما كتب بعض الناس عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ينعتونه بنعوت شتى، فيقولون عنه بأنه القائد ، أو البطل ، أو العبقري أو ما شابه ذلك وكثيرا ما يستعمل هذه النعوت وتلك الصفات المستشرقون فهم أنما يلجأون لذلك تحاشياً لأن يقولوا : -

محمد الرسول فهم لا يريدون أن يعترفوا برسالته ، فمحمد صلى الله عليه وسلم بشر ، لكنه خير البشر قاطبة أفضلهم وأعظمهم صفاتاً وبشريه ، وصدق الله إذ يقول ( لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ، فان تولوا فقل حسبي الله لا اله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ) .

والفرق بيننا وبينه أنه رسول من رب العالمين الى الناس كافة ، على تعدد لغاتهم ولهجاتهم والسنتهم ( وما ارسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ) ، لذا كانت مرتبة الرسالة والنبوة هي الصفة الرئيسية لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومنها تنطلق بقية الصفات الأخرى ، حيث حاز فيها على مرتبة الكمال البشري فهو القدوة والمثل الأعلى لكل أنسان في شتى مجالات الحياه .

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام عاش في هذه الحياة عزيزاً كريماً وودعها شريفاً نظيفاً ، طاهر الذيل ، كريم الخلق ، حسن السجايا نبيل الصفات .

فقد عاش وتحمل ما تحمل من الأذى والأضطهاد والظلم والقهر ، من الأقربين والابعدين.

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة .

على النفس من وقع الحسام المهند .

فعانى عليه الصلاه والسلام وتحمل هجير الأيام وضنك العيش وبؤس الحياة في سبيل ربه ، وفي سبيل الدعوة الى دينه من أجل أسعادنا ، وأسعاد البشرية جمعاء ، لأن حضارة المادة أفسدت الانسان، ونسخت فطرته التي فطره الله عليها .

قال الله تعالى : (او من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس) .

فاستمر هذا الانحراف حياة الذل والخوف والقهر ، وأصبح يرى أنها الأصل ، وما سواها هو الشذوذ والانحراف وهذا قمة الانحراف والتردي في حياة البشر .

يبدو واضحاً أن حضارة القرن العشرين أجرمت بحق الانسان فقتلت روحه ، وشلت فكره وانحرفت بفطرته وأنانيته، فتردى في هوة سحيقة من البؤس والضياع . فأصبح يعيش حياة العري والشقاء وحولت حياته الى سراب ، يلهث وراء سراب ، يلهث وراء المال وزخارف الدنيا وشهواتها فنسي قول الحق سبحانه وتعالى : - (واذ قال ربك للملائكة أني جاعل في الارض خليفة) فغفل الانسان عن وظيفته الأساسية التي خلق من أجلها ( وما خلقت الجن

البقية ص (١٣)

## المعارضة البناءة

● زياد الاثنيات

مفهوم المعارضة البناءة او المعارضة الايجابية لا زال غير معمول به لدى جبهات المعارضة في الوطن العربي عموماً، ولا زال القاموس السياسي لمعظم الحكام وزعماء المعارضة يخلو من مثل هذه المصطلحات، وبالتالي فانها مفاهيم لم تطبق لحد الان بالواقع العملي، واعتقد ان السبب في كل ذلك يعود إلى غياب الديمقراطية وسيادة نظم الحكم الشمولية والأزلية، وتتطلع المعارضة الى الاستحواذ على مقاليد الحكم وفقدان الثقة بين الحاكم والمعارضة من جهة اخرى، وبالتالي اصبحت العلاقة عدائية، فاي معارض هو عدو، فاما انت معي او انك ضدي.

وان مثل هذه المفاهيم هي مفاهيم لا زالت في دور المراهقة السياسية ان لم تكن في مرحلة الطفولة، وبالتالي لا بد من السعي إلى محاولة انضاج هذه المفاهيم لدى السلطة ولدى المعارضة على السواء.

فالارتقاء بصيغ عمل المعارضة وابتعادها عن وسائل العنف والخراب والتدمير، وقربها من الوسائل السلمية في ابداء معارضتها وسيلة من الوسائل الهامة للاقتراب من مفهوم المعارضة الايجابية او المعارضة البناءة.

واللجوء كذلك إلى طرح برامج شاملة وكاملة ومتكاملة لحل الكثير من المشكلات ولابداء وجهات النظر في النقاط محل الخلاف وسيلة هامة اخرى، أضف إلى ذلك الأهمية القصوى للحوار الديمقراطي بين الأطراف، واهمية اللقاءات في توضيح الامور، وذلك بدلاً من اللجوء إلى العنف او حتى السباب والاغتيال الشخصي للرموز والاستعاضة عن كل ذلك بالحجج والبراهين العلمية والعملية.

اضف الى ذلك ان الشعب مصدر السلطات وبالتالي فان الجبهة المعارضة والتي تتسم بالاحترام والتقدير سوف يفرزها الشعب، وبهذا تكون الديمقراطية هي الحل بين الاثنين، وبالتالي لن يكون السيف بينهما ولا يخفى ما للمعارضة الايجابية من دور بنّاء، وذلك من خلال إبداء النصح والارشاد والتوجيه للسلطة وانها تمارس دوراً رقابياً هاماً على اداء السلطات.

المهم ان يسود الحوار والوئام وان تكون وسائل المعارضة وسائل سلمية، لكي تبقى الحالة صحيحة ومفيدة للجانبين، وسوف يكون الأمر كذلك ما دام الحوار سيد الموقف، إما اذا توقف الحوار فاعلم بأن استعمال العقل قد توقف وان اللجوء إلى القوة اصبح امراً وشيكاً.

فهل تكون المعارضة في وطننا قد استوعبت الدروس التي مرت بنا والتي مرت في جوارنا، ونتمنى ان تكون اساليب العمل والنشاط قد تجاوزت المراحل البدائية وارتقت إلى المستوى الحضاري الذي وصلت اليه الانسانية ونحن منها، وبالتالي فان على السلطات ايضاً أن تفسح المجال وان ترتقي ايضاً في التعامل مع المعارضة على انها ليست خصماً وانما شريك في عملية البناء وانها بالتالي تمثل رأياً اخر يجب إحترامه.



## دعـــاء

اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم واكرمني بالتقوى وجملني بالعافية ، اللهم اني اعوذ بك من خليل ماكر ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة اذاعها .

## حكمة

« اذا أراد الله بقوم سوءاً أعطاهم الجدل ومنعهم العمل »

*الامام الاوزاعي*

## اقتباس

**الى دائرة المطبوعات والنشر**

« لقد وصل بنا الأمر ان نمنع كتاباً تراثياً ، لأنه يذكر اسماء « الطوائف » ان الرقابة في النهاية عبارة عن إدارة موظف ، واسهل على الرقيب أن يمنع من أن يجيز ، لانه اذا منع مائة كتاب فإننا لا نحاسبه ، ولكنه عندما يجيز كتاباً ، وتظهر فيه كلمة ممنوعة فيمكن أن تقوم عليه القيامة » .

*الدكتور سعدون حمدان*

## من مكارم الاخلاق

قال خالد بن صفوان : شهدت عمرو بن عبيد ورجلاً يشتمه ، فما ترك فيه شيئاً فلما فرغ قال له عمرو : أجرك الله على ما ذكرت من صواب ، وغفر لك ما ذكرت من خطأ ، قال : فما حسدت أحداً حسدي لعمرو على هاتين الكلمتين !

* شتم رجل أبا ذر فقال له : يا هذا لا تستغرق في شتمنا ودع للصلح موضعاً ، فانا لا نكافئ من عصى الله فينا باكثر من ان نطيع الله فيه .

## اضحك

تعطلت ساعة خياط يوماً ، فحملها الى « الساعاتي » لاصلاحها ، فاخذ الساعاتي يتفحصها بمنظاره ، ثم قال للخياط :

- ان اصلاحها يكلفك ريالاً ونصف ريال .

- ولما كان الخياط قد اشتراها بريال واحد فقط ، قال للساعاتي :

- ... وخذها ، ويبقى لي عندك نصف ريال .

## حدث في مثل هذا اليوم



* ١٢ / ١٠ / ١٤٩٢ اكتشف ( كريستوفر كولومبس ) امريكا ونزل في جزيرة (سان سلفادور ) بولاية (الباما) الامريكية.
* ١٢ / ١٠ / ١٩٦٨ افتتحت دورة الالعاب الأولمبية في المكسيك.

## من اقوال العقاد

العادة معطلة لحكم العقل

الجهل معطل لحكم العقل

الغرض معطل لحكم العقل

وفي الدنيا عقول لا تتفق وهي معطلة لحكم العقل ، وتسمع أن كل شيئ في هذه الدنيا بالعقل .

## قول

« الحرية لا يمكن ان تعطى على جرعات فالمرء اما أن يكون حراً او لا يكون حراً »

*نلسون مانديلا*

## الوشم

١ - أن عبارة الوشم هي الوحيدة المستعملة في القصائد والاشعار الفصيحة.

٢ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة .

٣ - أن ذكر الوشم على لسان العامة متعدد ومنها ... الدق، النقش ، النكت ، الخال .

واماكنها بين العيون ، فوق الحاجبين ، وعلى الانف ، الخدين، العين ، الشفة السفلى ، الحنك أو اللحية ، القدم ، اليدان والذراعان ، الصدر ، البطن ، والفخذين.

٤ - دلالات الوشم : جمالية واجتماعية ، سحرية واعتقادية ، طبية وعلاجية .

## هل تعلم ؟

* ان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - هو أول من فكر في حماية الصخرة الموجودة في بيت المقدس ، فأمر بانشاء مظلة من الخشب فوق الصخرة حماية لها من المطر والمشي فوقها .

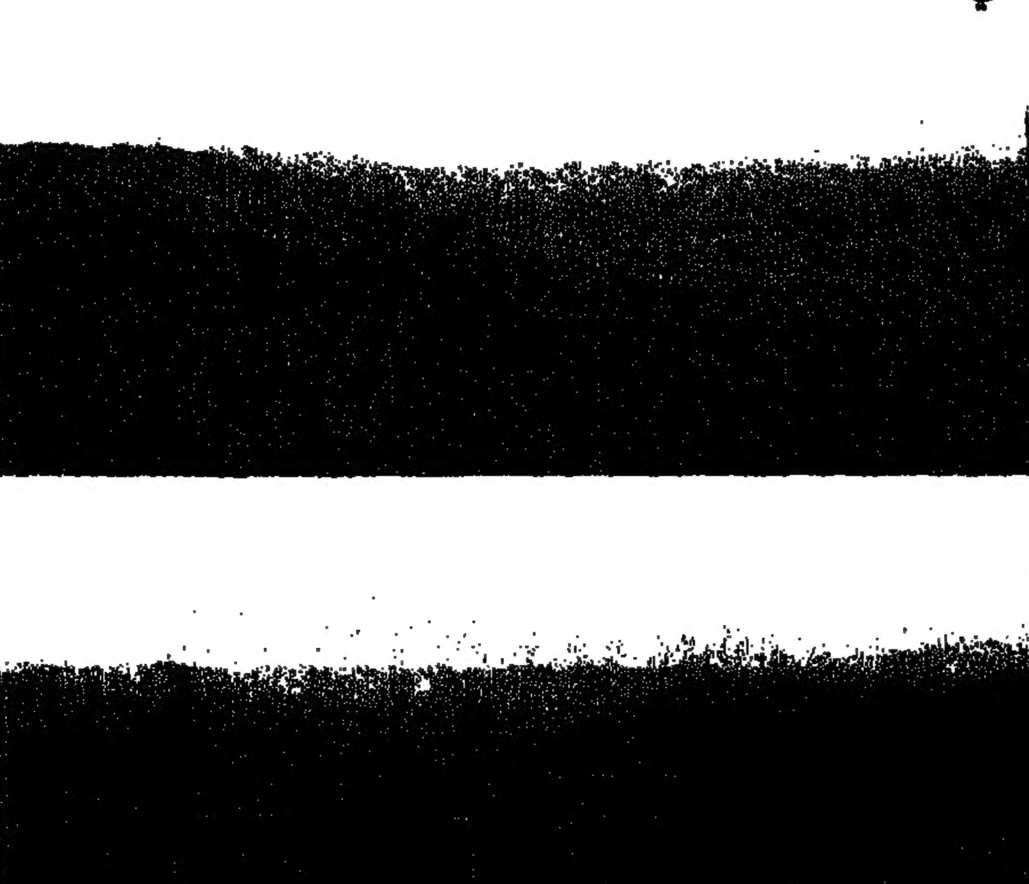
* أول من اتخذ الدفاتر لأمور المملكة هو يوسف الصديق عليه السلام ، حين ولاه فرعون خزائن مصر .

## من السهل و من الصعب

* من السهل ان تزرع الحب في الأرض ... لكن من الصعب أن تتحكم في حلاوته او مرارته .
* من السهل أن تحب الناس ولكن من الصعب أن تجبر الناس على حبك.
* من السهل ان ترى الناس على حقيقتهم لكن من الصعب ان ترى نفسك على حقيقتها.

غروب الشمس في عمان







عدسة زياد حجاب